

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد ١٨ شباط ١٩٩٠ . الموافق ٢٢ رجب ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٣٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٥٠ شاقل

יום ראשון 18.2.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 235/46 - 18.2.1990 - Price: 1.50 Shekel

لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في دورتها الـ (٤٦):

ادانة سياسة اسرائيل وانتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة ومخطط توطين المهاجرين الجدد فيها

● بعض القرارات اتخذ بالاجماع وبعضها الاخر بالاغلبية وسط امتناع او معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا ●

● جنيف - «كونا» - تبنت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في دورتها الـ ٤٦ عدة قرارات هنا، الليلة قبل الماضية، فيما يتعلق بانتهاكات حكومة اسرائيل لحقوق الانسان

● البقية على ص٢ ●

القوى الوطنية تعتبرها شهيدة:

وفاة طفلة في الشهر الخامس من عمرها

● اغلاق ست مدارس وصدامات عنيفة بين الطلاب والجنود ● عرض بالزي الموحد لاول مرة في القدس المحتلة ● اصابة (٧) جنود بجراح و (١٥) شابا برصاص الاحتلال في قطاع غزة ● اغلاق منزل في عين عريك ● استمرار حظر التجول في بلدة قباطية وقرية اليامون ●

● القدس مكتب - «الاتحاد» - اعلنت القوى الوطنية يوم امس عن استشهاد الطفلة نعمة نائل صبحي علي احمد البالغة من العمر خمسة اشهر، من قرية كفر الديك. في الوقت الذي اعلنت سلطات الحكم العسكري عن اغلاق خمس مدارس اضافية في مدينة غزة. كما جرى يوم امس لأول مرة عرض بالزي الموحد لشبان الانتفاضة في مدينة القدس المحتلة شارك فيه عشرات الشبان الملثمين وسط زغاريد النساء وتتقدمهم الاعلام الفلسطينية.

● البقية على ص٥ ●

● مسيرة لشبان الانتفاضة في ضاحية البريد، شمال القدس المحتلة، يوم (١٠) شباط الجاري في الذكرى الثامنة لتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

(تصوير: «هيثم» - خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

الافراج عن آخر السجناء السياسيين في الاردن

● مراقبون: قرار متزامن مع الذكرى الاولى لانشاء مجلس التعاون العربي ●

● عمان - علم امس الاول الجمعة من مصدر مأذون له ان الملك الاردني حسين امر يوم الخميس باطلاق سراح آخر السجناء السياسيين الذين كانوا لا يزالون في السجون الاردنية.

واوضح المصدر نفسه ان هؤلاء وعددهم ٢٨ كانوا يمضون عقوبة بالسجن لمدد تتراوح بين اربع سنوات وعشرين سنة.

وتابع المصدر ان الملك الاردني وقع امر اطلاق سراحهم في مطار عمان العسكري لدى عودته من المملكة العربية السعودية حيث قام بزيارة استغرقت ثلاثة ايام.

وحسب المراقبين فان قرار الملك الاردني يتزامن مع الذكرى الاولى لانشاء مجلس التعاون العربي في السادس عشر من شباط ١٩٨٩ الذي يضم اضافة الى الاردن مصر والعراق واليمن الشمالية.

كوريا الجنوبية تقترح اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الصين والاتحاد السوفييتي

● سيئول - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر رسمية في سيئول، امس الاول (الجمعة)، ان وزير الخارجية الكوري الجنوبي شوا هو جونغ اقترح عقد محادثات منفصلة مع نظيريه السوفييتي والصيني بشأن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع البلدين.

واوضحت المصادر نفسها نقلا عن تصريحات شوا الى التلفزيون الكوري الجنوبي ان كوريا الجنوبية ترغب في اعادة مثل هذه العلاقات مع الصين والاتحاد السوفييتي للمساهمة في خفض التوتر في شبه جزيرة كوريا.

وهذه هي المرة الاولى التي تقدم سيئول مثل هذا الاقتراح.

وحسب شوا فان تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا سيعيدان علاقاتهما قريبا مع هذا البلد كما فعلت كل من المجر وبولندا ويوغوسلافيا العام الماضي.

القذافي يصل اليوم الى مصر

● هجرة اليهود السوفييت في صلب محادثات مبارك - القذافي ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصادر مصرية مطلعة، امس الاول (الجمعة) انه من المتوقع ان يصل الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، اليوم (الاحد)، الى اسوان في مصر العليا، حيث سيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واضافت المصادر نفسها ان الرئيسين الليبي والمصري سيجريان خلال هذه الزيارة، التي ستستمر ٢٤ ساعة، محادثات حول الوضع في الشرق الاوسط وخاصة هجرة اليهود السوفييت الى الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

واجرى مبارك والقذافي، اللذان التقيا في ١٦ و١٧ تشرين الاول الماضي في مصر ثم في ليبيا ثلاثة اتصالات هاتفية في الايام الماضية خلال اسبوع. وتطرقت هذه الاتصالات الى «مسائل ذات اهتمام مشترك»، وفق ما اوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط.

وسط تحركات دولية ولبنانية لحقن الدماء في بيروت الشرقية:

اشتباكات عنيفة في منطقة كسروان حول ثكنة «ادما» الجوية

● بيروت - الوكالات - اندلعت اشتباكات عنيفة، امس السبت، في منطقة كسروان شرقي العاصمة بيروت فيما دخلت «حرب النفوذ» في يومها الثامن عشر مرحلة حاسمة وسط هدنة امنية على محور عين الرمانة اعقبت سيطرة المتمرد ميشيل عون عليها وسط تحركات دولية ولبنانية لحقن الدماء في بيروت الشرقية.

وافادت الانباء المتوفرة من بيروت الشرقية حتى كتابة هذه السطور ان الهجوم الذي شنته القوات اللبنانية منذ صباح امس، على قاعدة «ادما» الجوية في ساحل كسروان لم يحسم بعد، الا ان

● البقية على ص٢ ●

مصدر في الجيش الاسرائيلي يكشف:

تعزيزات عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان هي الاضخم منذ الاجتياح في عام ١٩٨٢

● صور - الوكالات - ذكر مصدر امني ان الجيش الاسرائيلي ارسل، مؤخرا، تعزيزات مهمة الى القطاع الذي يحتله وما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان والمواجه لمنطقة ينتشر فيها الجيش السوري.

فقد تمركز نحو ٤٠٠ جندي، جاؤوا يوم الاربعاء من اسرائيل في اربع ثكنات للجيش الاسرائيلي في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» وفي مرجعيون الابعد شرقا، حيث توجد القيادة العامة للجيش الاسرائيلي في لبنان.

واوضح المصدر نفسه، ايضا، ان وحدة مدرعة اسرائيلية وضعت في حالة تأهب على الحدود الشمالية لاسرائيل في المنطقة المسماة «اصبع الجليل». ويرى المصدر انها اضخم تعزيزات ترسل الى هذا القطاع منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

ويواجه الجنود الاسرائيليون مواقع لاصوليي «حزب الله» واخرى ابعد شرقا لتنظيمات فلسطينية.

وكان الجيش الاسرائيلي قام في الماضي بعمليات تمشيط عدة في هذين القطاعين، ردا على هجمات ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي. وتقيم اجهزة الاستخبارات السورية حواجز في هاتين المنطقتين المتاخمتين لمنطقة «الحزام الامني».

من جهة ثانية اكد منسق الانشطة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني، امس الاول (الجمعة) ان حكومته «لن تتدخل في الشؤون الداخلية

● البقية على ص٢ ●

ردود فعل متباينة على قرار حريش بشأن فايتسمان:

اوساط في «العمل» تطالب باعادته الى المجلس الوزاري المقلص واخرى في «الليكود» تنوي الاستئناف على القرار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان قضية الوزير عيزر فايتسمان لم تنته عند قرار المستشار القضائي للحكومة وقف الاجراءات القضائية ضده وتبرئة ساحته من تهمة اقامة الصلة مع ممثلين عن م.ت.ف وعدم اتخاذ اية اجراءات قضائية ضده. فلما ان اعلن عن قرار المستشار القضائي حتى نقل عن اوساط في المعراخ انها ستطلب اعادته الى المجلس الوزاري المقلص بينما اعلن النائب تساحي هنغبي (ليكود) انه سيستأنف على القرار الى المحكمة العليا!

هذا، فبينما اكتفى الوزير فايتسمان بالتعبير عن كبير سروره من قرار المستشار الحكومي، اصدر رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، حاييم رامون، بيانا طالب فيه بأن يقدم رئيس الحكومة اعتذارا علنيا للوزير فايتسمان على التهم التي نسبها اليه مثل الخيانة واقامة الصلة مع العدو! ونقل عن اوساط في المعراخ مطليها القاضي باعادة فايتسمان الى المجلس الوزاري المقلص بعد ثبوت براءته.

ومن ناحية اخرى، اسرع مقربو رئيس الحكومة الى الاعلان عن ان شمير لن يعيد فايتسمان الى المجلس الوزاري مؤكدين على ان رئيس الحكومة مصر على التهم التي وجهها الى فايتسمان وان كل ما اعلنه بهذا الخصوص صحيح لا رجعة فيه. ولم يكتف النائب تساحي هنغبي بهذا الموقف غير الحازم(!) من رئيس الحكومة فأعلن انه سيقدم التماسا الى المحكمة العليا ضد قرار المستشار القضائي مؤكدا على تورط فايتسمان في اتصالات مع ممثلين عن م.ت.ف! اما النائب رفائيل ايتان (تسومت) فقال انه من الواجب احترام قرار المستشار القضائي للحكومة وان كان غير مريح! واعلن النائب الجديد اليكيم هعتسني (هتحيا) انه ينتظر رد الشرطة والمستشار القضائي للحكومة على شكوى كان قدمها بشكل شخصي ضد الوزير فايتسمان. واضاف انه سوف يتوجه الى المحكمة العليا اذا ما تأخر الرد.

هذا وعبرت اوساط اليسار الاسرائيلي عن ارتياحها من قرار المستشار القضائي للحكومة لما يحمله من دلالات بشأن القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلين عن م.ت.ف.

منظمات يهودية امريكية توافق على دفع نفقات هجرة ثمانية آلاف يهودي سوفييتي الى الولايات المتحدة

● واشنطن - الوكالات - وقعت منظمات يهودية امريكية، امس الاول الجمعة، اتفاقا مع حكومة الولايات المتحدة الامريكية تتعهد بموجبه بتحمل نفقات هجرة ثمانية آلاف يهودي سوفييتي هذه السنة معظمهم من اليهود الى هذا البلد.

واضافة الى حصتها السنوية التي تبلغ اربعين الف مهاجر سوفييتي قررت الحكومة الامريكية السماح بادخال عشرة آلاف اخرين كحد اقصى في حال تأمين تمويل خاص يغطي مصاريف نقلهم واستقرارهم خلال السنتين الاوليين من وصولهم الى الولايات المتحدة.

وهاجر منذ مطلع السنة المالية الحالية في الاول من تشرين الاول الماضي ٢١ الف يهودي سوفييتي الى الولايات المتحدة في حين ينتظر حوالي عشرين الفا اخرين دورهم في روما وفيينا.

واضافة الى اليهود يغطي الاتفاق الموقع مع مجلس الاتحادات اليهودية وجمعية مساعدة الهجرة العبرية هجرة عدد قليل من الارمن والاوكرانيين ومسيحيين من قوميات مختلفة.

وقدرت الميزانية المخصصة لنفقات الثمانية الاف شخص بثلاثين مليون دولار.

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، مساء امس الاول الجمعة، غارة في منطقة صيدا جنوب لبنان على قاعدة تسيطر عليها حركة «امل» الشيعية ومنظمات فلسطينية.

واضاف المتحدث ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان دمرت هدفها في جنوب منطقة صيدا مشيرا الى ان هذه القاعدة كانت تستخدم من قبل حركة امل ومنظمات «ارهابية» لتحضير وشن هجمات مشتركة مناهضة لاسرائيل.

وتابع المتحدث ان «هذه الغارة شنت اثر تصاعد الهجمات التي تقوم بها حركة «امل» في جنوب لبنان والمساعدة التي تقدمها الحركة لتسلل ارهابيين فلسطينيين في هذه المنطقة».

وفي بيروت ذكرت حركة «امل» ان مروحيتين اسرائيليتين قامتا مساء امس الاول الجمعة بغارة على قاعدة لها قرب النبطية في القطاع الاوسط من جنوب لبنان من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

صحيفتا «الاهرام» و«الاخبار» المصريتان تشنان هجوما عنيفا على «ابو اياد»

● القاهرة - الوكالات - شنت صحيفتان مصريتان كبيرتان، امس السبت، هجوما عنيفا على عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) اثر تصريحاته الاخيرة لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» التي اتهم فيها الصحف المصرية «باختلاق» ازمات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واخذ مدير صحيفة «الاهرام» ابراهيم نافع، ومدير تحرير «اخبار اليوم»، ابراهيم سعدة، على ابو اياد تأكيده ان مصر لن يكون لها اي دور في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالا ان ابو اياد وصف، ايضا، الصحفيين المصريين الذين اخذوا على قيادة منظمة التحرير عدم ادانة الاعتداء على الباص الذي كان يقل سياحا اسرائيليين قرب الاسماعيلية في ٤ شباط الجاري بصورة كافية وحازمة بأنهم «افاعي».

وكتب ابراهيم نافع «لقد اجترأ ابو اياد على الحقيقة بادعاء مسؤولية الصحافة المصرية عن خلق الازمات وافتعالها وهو بذلك ينسى او يتناسى ان الازمات يصنعها المنطق الخائب ويفتعلها السلوك اللااخلاقي من نوع جريمة الباص السياحي سواء بالتحريض او الارتكاب.. وليست تعليقات الصحف عليها او انتقادها لها».

من جهة اخرى سعى ابراهيم سعدة في مقال افتتاحي نادر العنف الى اظهار ان ابو اياد ليس له اية صفة لاعلان نفسه مدافعا عن القضية الفلسطينية، بل انه اكد ان صلاح خلف ليس له اية مصلحة في حل القضية الفلسطينية وقال «ان اقصى احلام ابي اياد وامثاله هو الابقاء على الوضع كما هو عليه منذ اكثر من اربعين سنة».

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصدرا مصريا مسؤولا اتهم، يوم الاثنين الماضي، ابو اياد بالتدخل في الشؤون الداخلية لمصر لانه صرح بان هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل تبرر قيام مصر باعادة النظر في معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٧٩.

شارون يقدم استقالته من الحكومة، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدم وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، في جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم الاحد، استقالته من الحكومة بشكل قانوني. وقال شارون، امس، انه لن يتراجع عن استقالته «رغم الطلبات الكثيرة التي وصلتني».

واضاف شارون، في حديث مع مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان تكتل «الاطواق» ما زال قائما ولن يطرأ اي تغيير بهذا الخصوص.

ومن المتوقع ان يطالب الوزير (بلا وزارة) موشيه نيسيم بمنصب وزير الصناعة والتجارة خلفا لشارون. وقال نيسيم، امس، انه سيبحث هذا الموضوع بعد سريان مفعول استقالة شارون. وينافس نيسيم على هذا المنصب الوزيران موشيه كتساب وروني ميلو. وبالمقابل من المتوقع ان يطالب معسكر الوزير دافيد ليفي بتعيين الوزير يتسحاق موداعي في هذا المنصب.

وكان رئيس الحكومة اجتمع في الايام الاخيرة مع اعضاء الكنيست جدعون غدوت وعوفاديا علي والياهو بن اليسار لهذا الغرض. واشارت الانباء الى ان عضو الكنيست دافيد مغين يعتبر المرشح الاقوى لهذا المنصب.

الغاء الاحكام العرفية في سوريا باستثناء الجرائم المتعلقة بـ «امن الدولة»

● دمشق - «و.ص.ف» - افاد مصدر سوري مسؤول بان مجلس الوزراء السوري الغى الاحكام العرفية التي اعلنت ايام الوحدة السورية - المصرية (١٩٥٨ - ١٩٦١) عندما كان عبد الحميد السراج وزيرا للداخلية واستثنى منها الجرائم المتعلقة بامن الدولة.

وقال المصدر ان «المجلس الوزاري المصغر الذي عقد جلسة في السنة الجارية برئاسة رئيس الوزراء، محمود الزعبي وحضور وزراء الداخلية والزراعة والتموين والمالية والاقتصاد والنفط والاعلام اصدر قرارا الغى بموجبه الاحكام العرفية مستثنيا منها ما يتعلق بامن الدولة».

واضاف انه بناء على ذلك «باتت المخالفات والجرائم العادية من اختصاص المحاكم المدنية». ومن المخالفات والجرائم المشار اليها تلك التي يقوم بها الافراد على صعيد التهريب او مخالفة الاسعار او الجنح العادية التي باتت تحال كلها الى المراجع المختصة.

اختتام قمة مكافحة المخدرات بتشكيل «اول كارتيل لمكافحة المخدرات»

● اقتراح بعقد مؤتمر دولي لمكافحة المخدرات في العام ١٩٩١ ●

● كارتاهينا (كولومبيا) - الوكالات - انتهت القمة من اجل مكافحة المخدرات، التي ضمت يوم الخميس، في كارتاهينا رؤساء الولايات المتحدة وبوليفيا وكولومبيا والبيرو بالتوقيع على «وثيقة كارتاهينا» التي تعكس الاجماع الواسع بين الدول الاربع على تعزيز مكافحة التهريب.

ويتعهد الرئيس الامريكي، جورج بوش في هذه الوثيقة التي تقع في عشر صفحات برفع قيمة المساعدات الاقتصادية الامريكية للدول الثلاث لمساندة جهودها من اجل تنمية اقتصادية تكون بديلة لـ «اقتصاد الكوكايين».

واقترحت القمة عقد مؤتمر دولي لمراقبة المخدرات المحظورة في العام ١٩٩١.

واعرب جورج بوش عن ارتياحه لنتائج قمة مكافحة المخدرات مؤكدا ان الولايات المتحدة وكولومبيا والبيرو وبوليفيا انشأت «اول كارتيل لمكافحة المخدرات».

احتجاز سفينة اسرائيلية في ميناء فرنسي بعد دخوله خلافا لقوانين الملاحة

● قبطان السفينة: دخلنا الميناء اضطراراً إتقاءً لعاصفة وبعد فقدان ست حاويات في البحر ●

● باريس - الوكالات - احتجزت سلطات الميناء الفرنسي «شيربورغ»، في نهاية الاسبوع المنصرم السفينة التجارية الاسرائيلية «ملماح - ٢» وهي ناقلة للحاويات، بعد ان دخلت الميناء الفرنسي فجأة وبدون اخطار مسؤوليها ومن خلال ارتكاب مخالفات ملاحة خطرت حركة الملاحة في الميناء.

وادعى قبطان السفينة انه اضطر الى الجنوح الى الميناء الفرنسي اتقاء للعواصف التي هبت في خط ملاحته وبعد ان سقطت عن ظهر السفينة ست حاويات قال القبطان انها كانت فارغة.

ونظرا لكون السفينة كانت تحمل ٥٠٠ طنا من «المواد الخطرة» (المتفجرة والقابلة للاشتعال والسامة) قامت سلطات الميناء الفرنسي باحتجاز السفينة الاسرائيلية وهي تدرس امكانية تقديم شكوى رسمية الى السلطات الاسرائيلية خلال الايام القليلة القادمة.

هذا، وكانت السفينة الاسرائيلية، وعلى متنها ٢٣ ملاحا في طريقها من ميناء «ليماسول» في قبرص الى ميناء فليكستاون في انجلترا.

ويخشى المسؤولون عن الميناء الفرنسي ان تكون الحاويات التي سقطت في البحر من السفينة الاسرائيلية تحوي موادا سامة كالتي في الحاويات الاخرى - حمولة السفينة!

ونقلت عن مصادر ميناء شيربورغ الفرنسي ان سفينة قبرصية تحمل اسم «ديلوس» كانت فقدت ١٧ حاوية قبالة شاطئ «ويسان - بريتاني» جراء العاصفة التي هبت في المكان.

في الدورة الاستثنائية للحزب الشيوعي الكوبي:

تعديلات في المكتب السياسي والامانة العامة للحزب

● وتقريب موعد المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي

● هافانا - الوكالات - اعلن مصدر رسمي كوبي، امس السبت، في هافانا تعديلاً في المكتب السياسي والامانة العامة للحزب الشيوعي الكوبي شمل عشرة مسؤولين.

فقد خرجت من المكتب السياسي شخصيتان ودخلته اربع شخصيات جديدة. ومن جهة ثانية أعفي خمسة من اعضاء امانة اللجنة المركزية من مناصبهم بينما دخلت شخصية جديدة هذه الهيئة.

ولا يمس هذا التعديل القيادة التاريخية للحزب.

وقد اعفي روبرتو فيغا وجوزي راميريز بناء على طلبهما من منصبيهما في المكتب السياسي الا انهما بقيا عضوين في اللجنة المركزية.

كما اعفي جيم كرومبي وليونيل سوتو من منصبيهما في الامانة العامة بناء على طلب الرئيس الكوبي الامين العام للحزب، فيديل كاسترو.

واعفي ايضا خوسية رامون بالاغير من منصبه في الامانة العامة وكلف بالمهمة الهامة والحاسمة لسفير كوبا في موسكو.

وخرج بيدرو روس وسيكستو باتيستا من الامانة العامة ليصبحا عضوين مناوبين في المكتب السياسي.

واصبح الجنرال سيرجيو بيريز، وهو عضو مرشح في اللجنة المركزية، عضوا كامل العضوية ورئيسا للادارة العسكرية في اللجنة المركزية، كما رفع الى منصب الامين العام للجنة المركزية.

من جهة ثانية عين كارلوس لاج وروبيرتو روبينا عضوين مناوبين في المكتب السياسي.

واعلنت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي اليوم ذاته قرار السلطات بان «تعالج باساليب عملية وملموسة تحسين اداء النظام السياسي والمؤسساتي» في البلاد.

وذكرت «غرانما» من جهة اخرى ان المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي سيعقد في الفصل الاول من العام المقبل على ان يحدد الموعد لاحقا.

وتأتي هذه القرارات بعد الدورة الطارئة للحزب الشيوعي التي انتهت مساء امس الاول الجمعة.

وتابعت الصحيفة ان التغييرات المتوقعة تهدف الى «تحسين اداء الحزب الواحد اللينيني المستند الى تقاليد المركزية الدمقراطية».

واوضحت الصحيفة ان الدورة اشارت الى «الجهد الهائل الذي بذله الرفيق فيديل كاسترو في أوج نضجه وسيطرته على النفس».

اربعون جريحا في انفجار في احدى جامعات بروكسل

● بروكسل - ذكرت مصادر رسمية ان انفجارا متعمدا هو الثالث من نوعه خلال عام واحد اوقع صباح امس الاول الجمعة حوالي اربعين جريحا في قاعة للمحاضرات في احدى جامعات بروكسل.

وقد وقع الانفجار حوالي الساعة التاسعة صباحا في احد الفروع التي فتحتها في ضاحية بروكسل كلية الطب التابعة لجامعة لوفان الكاثوليكية القديمة جدا. وكان نحو مئة طالب موجودين في القاعة عندما وقع الانفجار الذي ادى الى سقوط السقف وسط سحابة كثيفة من الدخان على قسم من الحاضرين.

يذكر ان الاعتداءين السابقين بالقنابل اللذين استهدفا قاعات جامعية وقعا في جامعة «بروكسل الحرة» الواقعة في العاصمة وهي تعود الى شبكة التعليم الخاص الذي لا يتميز بالطابع الديني.

واسفر اخطر الحادثين عن سقوط ثلاثة جرحى بين الطلاب في الاول من كانون الاول ١٩٨٩. وقبل سنة من ذلك انفجرت عبوة واحدثت حريقا في الجامعة الحرة ايضا في السادس من كانون الاول ١٩٨٨.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الاعتداءين كما لم يتمكن المحققون ابدا من العثور على اي مؤشر حول الاسباب والدوافع الكامنة وراءها.

اليوم الاحد:

٩٠،٥ مليون ياباني ينتخبون ٥١٢ نائبا يشكلون مجلس النواب

● طوكيو - «و.ص.ف» - يتوجه ٩٠،٥ مليون ياباني، اليوم الاحد، الى صناديق الاقتراع لانتخاب (٥١٢) نائبا يشكلون مجلس النواب.

وهذه الانتخابات التي تجري بعد الحل المبكر للمجلس في الشهر الماضي تعتبر حاسمة بالنسبة الى مستقبل اليابان السياسي بعد فشل الحزب المحافظ الحاكم في انتخابات مجلس الشيوخ في تموز الماضي.

وخسر وقتذاك الحزب الليبرالي الدمقراطي، للمرة الاولى، الغالبية التي كان يتمتع بها في مجلس الشيوخ لصالح معارضة يهيمن عليها الحزب الاشتراكي الياباني برئاسة تاكاكو دوي.

وسيقول الناخبون ما اذا كانوا يرغبون في ان يحتفظ الحزب الليبرالي الدمقراطي، الذي هزته سلسلة من الفضائح، بالسلطة التي يحتلها من دون انقطاع منذ ١٩٥٥ في اليابان او ان يتخلى عنها.

وحسب جميع استطلاعات الرأي فان الحزب الليبرالي متأكد الى حد كبير من احتفاظه بالغالبية المطلقة في مجلس النواب لكنه لن يتمكن من الحصول على رقم ٣٠٠ مقعد الذي حصل عليه في الانتخابات التشريعية الاخيرة في ١٩٨٦.

وتقدم ٩٥٣ مرشحا الى الانتخابات النيابية من بينهم ٣٣٨ يدعمهم الحزب الليبرالي الدمقراطي و١٤٩ يدعمهم الحزب الاشتراكي و١٣١ يدعمهم الحزب الشيوعي الياباني اما الباقي فتتوزعه احزاب الوسط واحزاب اخرى صغيرة والمستقلون.

ويذكر ان اليابان مقسمة الى ١٣٠ دائرة انتخابية لكل منها ستة نواب ينتخبون بالاقتراع السري المباشر. وليس هناك سوى دورة انتخابية واحدة.

انتخاب سام نوجوما بالاجماع رئيسا لناميبيا

● ويندهوك - الوكالات - انتخب رئيس منظمة شعب جنوب افريقيا «سوابو»، الزعيم السابق لثوار هذه الحركة الوطنية السوداء، سام نوجوما، امس الاول (الجمعة)، رئيسا لناميبيا المستقلة المقبلة.

وانتخب اعضاء الجمعية التأسيسية الناميبية الـ ٧٢ نوجوما (٦٠ سنة) بالاجماع، اذ لم يقدم اي من الاحزاب السياسية السبعة الممثلة في هذا المجلس المنبثق عن الانتخابات التي اجريت في ١١ تشرين الثاني الماضي باشراف الامم المتحدة، مرشحا منافسا له.

وسيؤدي نوجوما اليمين الدستورية في ٢١ آذار المقبل، يوم اعلان استقلال ناميبيا، التي كانت فيما مضى مستعمرة المانية قبل ان تخضع لاستعمار جنوب افريقيا ابتداء من ١٩١٥.

واثناء هذه الجلسة الاستثنائية للجمعية التأسيسية الناميبية تحدث القس الامريكي الاسود، جيسي جاكسون، الذي وصل الى ناميبيا، مساء الخميس، بعد زيارة قام بها لجنوب افريقيا استمرت ثمانية ايام.

كلمة الاتحاد

صب الزيت على النار!

□■□ لا يمكننا الا ان نرى العلاقة الوثيقة ما بين الحرب المجنونة الدامية الدائرة رحاها في شرقي بيروت وبين النشاط الاسرائيلي المكثف في اخوات بيروت الجريحات مثلها، صيدا وضواحيها والجنوب اللبناني كافة.

فقوات المتمرد ميشيل عون، الصديق الصدوق للسياسة والاهداف الاسرائيلية، تحاول القضاء على قوات ميليشيات د. سمير جعجع، الذي كان مقيما ذات مرة في اسرائيل. وخلال هذه الحرب الهمجية لا يفتقر أهل بيروت الشرقية للامن والهدوء وحسب ولا يفتقدون للامل الذي ترعرع في نفوسهم ابان ابحاث الطائف (السعودية) والاتفاقيات التي انجزت في ختامها.. بل انهم يتعرضون لاخطر عملية تدمير تشهدها مناطقهم منذ ١٥ عاما، كما يؤكد كل المراقبين.

لم تكد تفرج عن شفاهنا فرحين لفرحة الشعب اللبناني الشقيق الجريح، حتى ثارت هذه الحرب الجنونية، حرب النفوذ الشخصي وهستيريا العظمة المستحكمة في المتمرد عون، لتهدد بتفجير الوضع في لبنان كله.

والاهل في شرقي لبنان يستنجدون ويستغيثون. يناشدون العالم كله بالتدخل لوقف الدمار. يستصرخون الضمير العربي. يستحثون الهمم والمشاعر الانسانية لدى كل صاحب شأن وقدرة، ولا من معين.

فعندما اعلن الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ان الوضع لم يعد يحتمل السكوت. وتنحنحت سوريا مظهرة دعمه فيما قد يقدم عليه من تدخل لفرض وقف اطلاق النار وانقاذ ما تبقى من هذه المدينة واهلها.. عندئذ جاء النشاط الاسرائيلي:

ـ غارة جوية على صيدا، بحجة قصف قوات امل والفلسطينيين «المخربين».

ـ حشودات اسرائيلية كبيرة في الجنوب اللبناني، يقدر المراقبون ان المنطقة لم تشهد بحجمها منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وبعد هذا يعلن منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني، ان اسرائيل لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية. ولكي نصدقه اختار ان يقول كلامه في مؤتمر صحفي في جنوب لبنان المحتل. فهذا هو «برهانه» الأكيد على ان اسرائيل لا تتدخل. وواضح انه لا يستهبل العالم بهذا، انما يصور موقفا.

ونحن لسنا مخولين لاستقراء نوايا حكومة اسرائيل ورموز لوبراني. لكن كل التحرك الاسرائيلي المكثف هذا يثير اكثر من سؤال واكثر من القلق. فالنار في لبنان تحتاج لمن يطفئها لا لمن يصب عليها الزيت. وبعدما فعلته حكومات اسرائيل في لبنان، عبر السنين الماضية من تدخلات عسكرية وسياسية ومن احتلال مستمر حتى اليوم، عليها ان ترفع يدها عن لبنان. ان تكف عن تشجيع وتدعيم عملائها في لبنان، الذين يتحملون مسؤولية كبرى مباشرة او غير مباشرة عن سفك الدماء المرعب في بيروت.

(«الاتحـــــــــــــاد»)

وسط تحركات دولية

● تتمة من صفحة ١ ●

القوات اللبنانية تمكنت من السيطرة على تلال «ادماء» و«الصفراء» لكنها لم تتمكن من الدخول الى ثكنة «ادماء» والسيطرة عليها.

وكان مصدر مسؤول في قيادة القوات اللبنانية قد اكد في اتصال مع راديو «مونت كارلو» مساء أمس، سقوط ثكنة «ادماء» وانسحاب الجيش المؤيد للمتمرد عون الى قرية كفار ياسين المجاورة. غير ان مصادر المتمرد عون نفت سقوط ثكنة «ادماء».

وقتل في «حرب النفوذ» على بيروت الشرقية حتى يوم امس، ما لا يقل عن ٦٠٣ اشخاص معظمهم من المتحاربين واصيب ٢١٢٨ آخرون بجراح، حسب حصيلة جزئية اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه عمليات القصف الوحشي بين المتحاربين يواصل سكان بيروت الشرقية عملية النزوح الى الشطر الغربي هربا من الدمار والرعب.

وكانت لجنة حقوق الانسان الدولية قد وجهت، امس الاول الجمعة، من جنيف «نداء عاجلا الى الاطراف المعنية» في بيروت الشرقية تدعوها الى وضع حد فورا لكل الاعمال العسكرية.

وفي بيان قرأته رئيسة اللجنة، يوريفيكاسيون كويسومبينغ، اعربت اللجنة عن «صدمتها العميقة» ازاء الآثار المدمرة لمعارك بيروت الشرقية التي ادت الى «حالات خرق لا تحصى لحقوق الانسان».

ودعا البيان جميع الاطراف لاتفاق الطائف ودعم جهود الرئيس الياس الهراوي من اجل اقرار السلام في لبنان.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اجرى اتصالا مساء امس الاول الجمعة مع «الاطراف المعنية في التطورات الخطيرة التي طرأت في المناطق الشرقية من لبنان» لمحاولة وضع حد للمعارك الدائرة بين جيش المتمرد العماد ميشيل عون وميليشيا القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

واوردت الوكالة ان عرفات «اتصل بالاطراف المعنية في هذا النزاع» من غير ان تحددهم. الا أنه علم من مصدر فلسطيني مطلع ان المقصود هو المتمرد عون وميليشيا القوات اللبنانية.

وافادت «وفا» ان الزعيم الفلسطيني اقترح على محادثيه مبادرة ترمي الى «وضع حد للمعارك وحمام الدم والى الحفاظ على وحدة الشعب والاراضي اللبنانية».

ووجه البطريرك نصر الله صفير، امس، الذي لم يسفر لقاؤه مع المتمرد عون التي استغرق ساعتين، امس الاول، عن نتائج نداءه الثاني عشر عبر الاذاعة لوقف اطلاق النار. وقال للطرفين المتحاربين «اوقفوا اقتتالكم. أرأفوا بالناس. ان المسيح واتباعه ابرياء منكم».

وبعد سقوط عين الرمانة معقل القوات اللبنانية طلب سمير جعجع من «السلطات الشرعية اللبنانية» من دون ان يسمي الرئيس الهراوي التدخل لوقف «المجزرة» في المنطقة الشرقية.

واعتبرت الاوساط المقربة من الرئيس الهراوي هذا النداء «غير كاف». واضافت ان جعجع يجب ان يعلن تأييده لاتفاق الطائف للتسوية في لبنان والذي انتخب الهراوي على اساسه.

وتتحرك منظمات شعبية وسياسية في بيروت الغربية مطالبة بالانقاذ في وقت علا فيه النائبان ميخائيل الضاهر وتديم سالم الى باريس بعدما اوفدا من قبل ١٥ نائبا لبنانيا يقيمون فيها للبحث في التدابير الانقاذية مع الرئيس الهراوي.

واعتبر رئيس الحكومة اللبنانية، د. سليم الحص، امس، الوساطات القائمة لانهاء القتال في بيروت الشرقية هي فكرة خاطئة. واضاف «ان فكرة الوساطة بين المتقاتلين هي منطلق خاطىء لانهاء الحرب بين جهتين غير شرعيتين».

واشار الحص ان حكومته تقوم باتصالات ومشاورات لانقاذ المنطقة الشرقية من الحالة المأساوية المفروضة عليها.

من جهة اخرى فرض جيش المتمرد عون ابتداء من، امس السبت وحتى اشعار اخره نظام حظر التجول ليلا في ثلاث مناطق من الضاحية الشرقية لبيروت التي خسرتها ميليشيا القوات اللبنانية.

واوضح جيش المتمرد عون في بيان اصدره ان هذا التدبير يرمي الى «حماية المواطنين من الالغام التي لا تزال موجودة في بعض الشوارع والتي لا يمكن رؤيتها ليلا»!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شتب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

توفيق زياد، في المهرجان الاحتجاجي الذي اقيم

في الناصرة، امس، بدعوة من اتحاد الجمعيات:

«قانون مكافحة الارهاب» هو القانون الارهابي رقم واحد.. في الدولة

* «.. لكن ما يبنى على الفساد فهو فاسد». * محمد ميعاري: يجب رفع مستوى العمل ضد هذا القانون المجرم * المطالبة بسحب التعديل الثالث للقانون تماما * التضامن مع كفاح السلطات المحلية العربية والمشاركة والتأييد للاضراب العام في ٢٦ الجاري *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من الذي يتطلع الى كفاح الشعب الفلسطيني انه ارهاب، وان منظمة التحرير الفلسطينية ارهابية؟!. ان العالم كله ينظر باعجاب واكبار لانتفاضة الشعب الفلسطيني وصورته هو وقيادته في اذهان العالم هو الطفل الذي يحمل في يده حجر الحرية والاستقلال القومي».

بهذا عبر الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة عن رفضه للاساس الذي اعتمد عليه قانون «مكافحة الارهاب» الارهابي والذي يعتبر حكام اسرائيل من خلاله أن م.ت.ف منظمة ارهابية وذلك في الاجتماع الاحتجاجي الذي دعا اليه «اتحاد الجمعيات والمؤسسات من اجل حرية التنظيم» وعقد امس السبت في قاعة سينما الناصرة، احتجاجا على التعديل الثالث للقانون المذكور. والتعديل كما هو معروف يستهدف ضرب وتصفية الجمعيات والمؤسسات الخيرية والثقافية والاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل.

وقد سبقت الاجتماع مسيرة صامتة تقدمتها سيارة كتبت عليها شعارات منددة بهذا القانون. ثم سار شبان يحملون صندوقا على شكل تابوت ملفوفا بقطعة قماش سوداء، كتب عليها شعار «قيم العدالة والقانون» من كل الجهات باللغات العربية والعبرية والانجليزية. ثم سار اطفال من روضة «ابو سريحان» تابعة لجمعية حماية حقوق البدو في بئر السبع يحملون لافتات كتب عليها العديد من الشعارات بينها: «الروضات للبقاء، القانون للفناء» وقانون «مكافحة الارهاب هو ارهاب» و«جمعياتنا للتطوير القانون للتدمير» و«اعطونا الطفولة» وغيرها. وقد انطلقت المسيرة من مفرق العفولة ـ الناصرة حتى سينما الناصرة حيث عقد الاجتماع الاحتجاجي الذي شارك فيه العديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية التطوعية العربية واليهودية وجمهور يقدر بالمئات.

افتتح الاجتماع وادارة المحامي ابراهيم ارشيد الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة.

وكانت الكلمة الاولى لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد فاستهلها بالقول: قانون «منع الارهاب» هو القانون الارهابي رقم واحد في هذه الدولة. فما بني على الفساد فهو فاسد. اذ ان القانون الاصلي والتعديل كلاهما وصمة عار على جبين هذه الدولة كدولة وليس فقط على جبين الدمقراطية وحرية الكلام والتنظيم. فهو قانون ضد الحياة نفسها. فالحياة التي تتطور كل لحظة ودقيقة لا يمكن لاية قوانين ان توقف مسيرتها». ثم تطرق الى نضالات الشعب الفلسطيني وقيادته التي تعتبرها دولة اسرائيل «ارهابية» مؤكدا ان الاحتلال والقمع الاحتلالي هو الارهاب بعينه اما «كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة فهي المبادرة الحقيقية للسلام في منطقة الشرق الاوسط. فشعبنا الفلسطيني يدفع ثمن حريته واستقلاله القومي بدم شهدائه وجرحاه وسجنائه ومعتقليه ومبعديه وهدم بيوته».

وتطرق في كلمته الى سياسة حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ومخططاتهم بعيدة المدى مثل مخطط «الترانسفير» الامر الذي يؤكد ان حكام اسرائيل «يرفضون التقدم ولو خطوة واحدة نحو السلام العادل بل انهم يصرون على الغوص في مستنقع الوحل».

اما عن التعديل في القانون الارهابي فقال: «اننا لا نخشى هذا القانون. فنحن لسنا شعب شحاذين. منذ اكثر من ٤٠ سنة اقمنا هيئاتنا الثقافية والعلمية من لقمة خبزنا. وسنواصل نشاطاتنا في الاقتطاع من لقمة خبزنا على الرغم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة». واضاف: «لكن من حقنا ان نقيم هيئاتنا ومؤسساتنا كما نريد. وعلينا ان نخترق بصوتنا المجلجل كل الستائر والحواجز في البلاد. فتاريخ شعبنا اثبت اننا حتى في اشد اللحظات حلكة استطعنا ان نستمر». واكد ان الكفاح ضد القانون المذكور ضروري ويجب تصعيده. وحيى الهيئات والمؤسسات والشخصيات المؤيدة لهذا الكفاح من الوسط اليهودي.

ثم تكلم عن الوضع الصعب الذي تمر به المجالس المحلية العربية ودعا الجميع الى المشاركة في انجاح الاضراب العام يوم الاثنين ٩٠/٢/٢٦.

وتلاه عضو الكنيست محمد ميعاري، فقال عن القانون: انه جريمة. يريدون فرضها على جماهيرنا العربية. وقال: «ان هذه المعركة ضد القانون الارهابي جزء من القضايا التي تصادفنا يوميا ولكن الجديد هنا اننا توقفنا عن الاستجداء. ولن نطلب الشفقة والرحمة». واضاف: «اننا نرفض هذا القانون الذي لا يمكن التعامل معه لانه ليس بقانون. ويجب ان نرفع مستوى العمل ضده. يريدون ان يوجهوا قانونهم ضد المؤسسات الوطنية ونحن نريد ان نستكمل مؤسساتنا حتى نفرض وجودنا وان نساهم في معركة النضال الفلسطيني من اجل الصمود والاستقلال».

اما ممثلة «نساء ضد الاحتلال ومن اجل السلام» السيدة حنه تسبران فقالت: «ان الدمقراطية يجب ان تكون للجميع وليس لجزء من السكان. ولا يمكن ان يكون سلام في مجتمع بدون اعطاء الحقوق للجميع». وقدمت تحية من اهالي الجولان. وتكلم السيد نوري العقبى ممثلا عن بدو النقب والسيد رجا اغباريه الامين العام لحركة «ابناء البلد» وممثل الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين علاء زعبي. وكانت الكلمة الاخيرة للسيد منصور كردوش ممثل جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية فقال: «ان معركتنا مع السلطة لشجب القانون وما يتعلق به من اقتراحات تعديل هي معركة طويلة تقتضي منا مواصلة العمل الدؤوب لمنع تمرير اقتراح التعديل السيء الذكر على القانون الأسوأ. وان نبدأ منذ الان في التخطيط لمواصلة المعركة فيما لو اقر بصيغته الحالية او بعد تجميله».

هذا وقرر الاجتماع مطالبة الكنيست ووزير القضاء ولجنة الدستور والقانون والمستشار القضائي في الحكومة بسحب ورفض التعديل الثالث لما يسمى بـ «قانون مكافحة الارهاب» والغائه وتبني القرارات النضالية للجنة متابعة قضايا الجماهير العربية بما فيها الاضراب العام والشامل يوم الاثنين (٩٠/٢/٢٦) والدعوة الى المشاركة الفعالة بتنفيذها من اجل تغيير الاوضاع المزرية لقرانا ومدننا العربية وسلطاتنا المحلية. كما قرر ارسال برقيات احتجاج بروح القرارين السابقين الى الكنيست والحكومة ووزير القضاء ورئيس لجنة الدستور والمستشار القضائي للحكومة.

ويذكر انه وصل الى الاجتماع عدد كبير من رسائل التضامن والتأييد.

هالو صباح الخير

مع الياس زيدان، مستشار تنظيمي لـ «اتحاد الجمعيات والمؤسسات من اجل التنظيم»:

● الياس زيدان ●

لولا الكفاح المشدد لكان تعديل «قانون منع الارهاب» أقرَّ في تموز الماضي

● يجب مواصلة المعركة حتى سحب اقتراح التعديل نهائيا ●

■□■ لا يزال اقتراح التعديل الثالث، الذي تنوي الحكومة ادخاله على «قانون منع الارهاب» مستهدفة ضرب الجمعيات والمؤسسات الخيرية الفاعلة في الناحية العربية، مطروحا على جدول اعمال لجنة القانون والتشريع البرلمانية التي لم تبت فيه نهائيا خلال جلستها الاخيرة يوم الثلاثاء الماضي. عن تطور الموضوع والنضال ضد التعديل تحدثنا مع الياس زيدان، مستشار تنظيمي لـ: «اتحاد الجمعيات والمؤسسات من اجل حرية التنظيم» ويضم جمعيات ومنظمات عربية ويهودية وشخصيات سياسية وقضائية واجتماعية تناضل ضد التعديل المقترح.

□□ ماذا حدث في اجتماع لجنة القانون والتشريع البرلمانية في جلستها يوم الثلاثاء الماضي؟

● اتضح ان هناك اختلاف في المواقف بين ممثلي الائتلاف الحكومي. وقد عبر عن هذا رئيس اللجنة اوريئيل لين (ليكود) بقوله انه ينبغي انهاء البحث في التعديل او سحبه ولم يكتف بذلك بل قدم صيغة اقتراح بديل لاقتراح الحكومة تشكل صيغة مخففة اقل تشددا. اما المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، فأوضح امام اللجنة ان الحكومة على استعداد لاستعادة اقتراح التعديل المطروح لاعادة النظر فيه! واتضح ايضا ان الموضوع والحملة الاعلامية التي رافقته قد تسببا بضرر كبير للحكومة الاسرائيلية في المحافل الدولية وان انتقادات شديدة اللهجة لا تزال توجه للحكومة من جهات محلية واجنبية!

□□ وهل لديكم معلومات عن الصيغة البديلة التي طرحها النائب لين؟

● نعم، لدينا بعض المعلومات. فالصيغة الجديدة تتميز عن الصيغة التي طرحها الوزير دان مريدور باسم الحكومة في ثلاث نقاط. في موضوع علم الجمعية بمصدر الاموال التي حصلت عليها من الخارج، وفي موضوع الهدف الذي تكرس الاموال من اجله اي كيفية استغلال الجمعية ـ التي تتلقى الدعم ـ للاموال التي تصلها من الخارج، وفي موضوع صلاحية مصادرة املاك الجمعية. فبينما نص التعديل الحكومي على منح ضابط شرطة صلاحية مصادرة املاك جمعية بدون قرار محكمة، ينص التعديل الذي قدمه النائب لين على مصادرة الاملاك بقرار محكمة فقط!

□□ تحدثت نقلا عن النائب لين عن «الضرر الكبير لسمعة اسرائيل في المحافل الدولية بسبب الموضوع»!

● في اطار المعركة ضد التعديل المقترح عملنا في تجنيد ضغط دولي على الحكومة الاسرائيلية. فعشية بحث الاقتراح في اللجنة ـ مثلا ـ وصلت الى رئيسها، النائب اوريئيل لين، رسالة وقعها (١٥) نائبا في البرلمان البريطاني يطالبون بسحب التعديل المقترح باعتباره غير دمقراطي ويتعارض مع ابسط حقوق الانسان والمواطن. وقد جاءت هذه الرسالة استمرارا لاتصالات قامت بها جمعيات ومؤسسات امريكية واوروبية وشخصيات اكاديمية وسياسية وقضائية حتى من قادة الجالية اليهودية في امريكا واوروبا، مع الحكومة الاسرائيلية مطالبين بسحب اقتراحها غير الدمقراطي. وقد جرت هذه الاتصالات مباشرة عبر رسائل وبرقيات ولقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين وعبر السفير الاسرائيلي في واشنطن والسفير الامريكي في اسرائيل. ويبدو ان لهذه الاتصالات كبير الاثر على الموقف الرسمي بالنسبة للتعديل المقترح.

□□ هل يمكن تلخيص التطورات بانها اثمرت؟

● هناك مؤشرات لثمار يمكن ان نجنيها من خوضنا للمعركة. والحقيقة تقال ان النضال جرى على مستويات ثلاثة: شعبي وبرلماني ودولي. فالجمعيات والمنظمات في الناحية العربية انتظمت للدفاع عن نفسها من خلال التعاون مع جمعيات ومنظمات يهودية وشخصيات اجتماعية وسياسية في البلاد. وجرت اتصالات مكثفة مع مجموعة من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية وتجندت هذه المجموعة ضد التعديل المقترح. وجرى التركيز على تجنيد جهات اجنبية في اوروبا وامريكا خاصة بين المنظمات اليهودية ـ الامريكية. والنضال في المستويات الثلاثة ترك اثره كما يبدو. ومع هذا فالموضوع لم ينته بعد والخطر لا يزال قائما. فأي اقتراح بديل لاقتراح الحكومة يشكل تهديدا للمنظمات والجمعيات الخيرية في الناحية العربية وهناك ما يكفي من القوانين المجحفة والجائرة بحق المواطنين العرب. وعليه، ينبغي مواصلة المعركة حتى يسحب اقتراح التعديل نهائيا وتتنازل الحكومة عنه. ومع هذا يمكن تلخيص تجربتنا حتى هذه اللحظة بالقول: انه لولا المعركة التي قمنا بها ضد التعديل لكان اقر في لجنة القانون والتشريع في شهر تموز الماضي!

□□ كلمة اخيرة؟

● باعتقادي، ان هناك ضرورة لدراسة تجربتنا النضالية ضد التعديل الثالث لـ «قانون منع الارهاب» بشكل علمي وتعميم هذه التجربة على قضايا نضالية اخرى تعيشها جماهيرنا العربية وهيئاتها.

● (مرزوق حلبي) ●

العشرات يعتصمون امام سجن «اشمورت» تضامنا مع سجين الضمير بن افرات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلبية لدعوة «المنتدى لحرية الصحافة» اعتصم العشرات، يوم الثلاثاء، امام سجن «اشمورت» تضامنا مع سجين الضمير، يعقوب بن افرات، بمناسبة مرور عام على وضعه في العزل الانفرادي بسبب رفض سلطات السجن نقله الى قسم السجناء الامنيين واصرارها على نقله فقط الى قسم السجناء الجنائيين!

وشارك في الاعتصام الذي صادف «يوم التضامن» مع السجين بن افرات حوالي (٣٠) ممثلا عن الحركات والمنظمات السلمية: «يوجد حد» و«النساء من اجل السجينات السياسيات» و«شاسي» و«النهضة» اضافة الى وفد عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقرأ ممثل نقابة الصحفيين الفلسطينيين رسالة امام المعتصمين طالبت بالاعتراف بالسجين بن افرات كسجين سياسي واطلاق سراحه فورا. كذلك قرئت رسالة من بن افرات نفسه شكر فيها المتضامنين وشرح المعاناة التي يلاقيها في السجن جراء اصرار الشرطة على عزله الانفرادي.

وتجدر الاشارة الى ان بن افرات اعلن، في اليوم ذاته، الاضراب عن الطعام. كما اعلن السجناء الامنيون الاضراب عن الطعام تضامنا معه.

المحكمة العليا تثبت قرار تعيين عبد العزيز مواسي مديرا لمدرسة «الحكمة» في باقة الغربية

●باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ردت المحكمة العليا الالتماس الذي تقدم به الاستاذ شريف يوسف مصاروة، وطعن فيه بمصداقية توصية لجنة العطاءات بتعيين الاستاذ عبد العزيز مواسي مديرا لمدرسة «الحكمة» الابتدائية في باقة الغربية.

وكان الاستاذ شريف قد ضمن التماسه طعنا في مؤهلات الاستاذ عبد العزيز، غير ان المحكمة ردت هذا الطعن بعد ان ثبت لها وجود مثل هذه المؤهلات.

اتحاد الكتاب الاسرائيليين يمنع الشاعرين عبد الناصر صالح والمتوكل طه من المشاركة في مهرجان الشعر العالمي في القدس

●الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغ المسؤولون في اتحاد الكتاب الاسرائيليين، مؤخرا، الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، رفضهم لمشاركة شاعرين من مسؤولي الاتحاد، هما المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وعبد الناصر صالح عضو الهيئة الادارية للاتحاد ـ في مهرجان الشعر العالمي، المقرر عقده في القدس ما بين ١٨ و ٢٥ الجاري. وكانت حجة الرفض ان الشاعرين يكتبان قصائد سياسية.

وعقب المتوكل طه على القرار قائلا انه لا يكتب قصائد سياسية وانما قصائد ذات بعد انساني محض، وان قصائده تطالب بالحرية والدمقراطية والسلام العادل والشامل في المنطقة. واضاف ان هذه المطالب هي حق اساسي لجميع شعوب العالم.

واعرب الشاعر عبد الناصر صالح عن اسفه لهذا القرار واعتبره عقوبة تفرض على الكتاب والشعراء والمثقفين في الاراضي المحتلة. واضاف ان هذا القرار من شأنه ان يسيء الى العلاقات بين الكتاب الفلسطينيين والاسرائيليين.

ويذكر ان اتحاد الكتاب الاسرائيليين قد وجه دعوة للشاعرين، ضمن عدد آخر من الدعوات وجهت لعدد من الشعراء الفلسطينيين، لحضور المهرجان وإلقاء قصائد فيه. لكن الشاعرين عبد الناصر والمتوكل أبلغا، في وقت لاحق، بأنه لن يسمح لهما بالمشاركة في المهرجان.

ومن بين الشعراء الذين دعوا للمشاركة: علي الخليلي، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، وسامي الكيلاني.

مصدر [illegible] في [illegible] الجيش

● تتمة من صفحة ١ ●

اللبنانية» في الوقت الذي تحتدم فيه المعارك في بيروت الشرقية.

وقال لوبراني، في مؤتمر صحفي عقده في بلدة كفر كلا في منطقة «الحزام الامني»، ان «اسرائيل لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية. لقد اتخذنا هذا الموقف ولا نخفيه عن اصدقائنا ولا اعدائنا»!!

واضاف لوبراني، الذي نقلت تصريحاته اذاعة «صوت الجنوب»، الناطقة بلسان جيش لبنان الجنوبي العميل، ان «اسرائيل لا تريد ان تكون في مصاف سوريا وايران اللتين تتدخلان يوميا في الشؤون اللبنانية الداخلية»!!

ومضى يقول «طالما ان الحياة طبيعية على جانبي الحدود فان اسرائيل لن تتدخل.. لكنها مستعدة لتقديم مساعدة اذا كان ذلك ضروريا ومن دون تدخل»!!

واشاد لوبراني بميليشيات لحد العميلة في السيطرة على «الحزام الامني»!! وقال «اننا فخورون بجيش لبنان الجنوبي الذي كان مثالا للتعايش بين مختلف الطوائف من دون اراقة دماء»!!

لاول مرة منذ انتخابات السلطات المحلية:

مجلس باقة الغربية المحلي يتخذ قرارات بـ «الاجماع»

●باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ نجح مجلس باقة الغربية المحلي، لاول مرة منذ الانتخابات (اكثر من سنة)، باتخاذ قرارين ادرجا على جدول اعماله في الجلسة الاخيرة التي عقدت في الاسبوع الماضي. وكان القرار الاول زيادة الضرائب المحلية بنسبة تتراوح بين ١٠٪ (على المساكن)، و٣٥٪ (على المحلات التجارية). وهذا القرار بشكله المذكور تم بناء على اقتراح المعارضة. اما القرار الثاني فهو الموافقة على قبول منحة من وزارة الداخلية بقيمة ٢٠٠ ألف شيكل لتوسيع الشارع الرئيسي.

هذا في حين لم يقر المجلس البند الثالث الذي اورده رئيس المجلس في جدول الاعمال، وهو الموافقة على جدولة ديون المجلس المحلي.

ويذكر ان مجلس باقة الغربية المحلي منقسم على نفسه في كتلتين: المعارضة وتضم سبعة أعضاء والائتلاف الذي يضم ستة أعضاء بالاضافة الى رئيس المجلس. وقد استحكم الخلاف بين الكتلتين لدرجة منع اتخاذ اي قرار في المجلس مهما كانت فائدته للسكان، حتى وصل الامر بوزارة الداخلية التفكير بحل المجلس واستبداله بلجنة معينة.

ويفيد مراسلنا بأن ما حدث في هذه الجلسة يعتبر مؤشرا على بوادر مصالحة بين الكتلتين لاخراج المجلس من ازمته الحالية التي ادت الى شله كليا.

وفد من «لجنة الدفاع» و «لجنة الاربعين» واعضاء الكنيست يزور عرب الخوالد

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ بمبادرة من لجنة الدفاع عن الاراضي قام، امس السبت، وفد مؤلف من ممثلي «لجنة الدفاع» واعضاء الكنيست و«لجنة الاربعين» بزيارة الى عرب الخوالد لتقصي اوضاع السكان في ظل تهديد السلطات المستند الى «تقرير ماركوفيتش» باقتلاع (٣٥٠) نفرا وترحيلهم عن اراضيهم.

وتألف الوفد من السادة: القس شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي وفضل نعامنة سكرتير اللجنة وعضوي الكنيست هاشم محاميد ومحمد ميعاري واعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي رجا اغبارية وعادل ابو الهيجاء ومحمد بركة ورئيس «لجنة الاربعين»، محمد ابو الهيجاء.

وبعد المعاينة والاستماع الى شرح عن اوضاع السكان القاسية تقرر اقامة لجنة مؤلفة من المختار صالح محمد خوالد ومصطفى اسماعيل خوالد ومحمد حسن خوالد ومحمد ابو الهيجاء مهمتها الاتصال بالهيئات التمثيلية للجماهير العربية لتنسيق الخطوات المستقبلية لمجابهة خطط الترحيل والاقتلاع.

وتقرر تحديد المطالب بابقاء البيوت القائمة ووضع خرائط هيكلية واعطاء رخص بناء واقامة مدارس وحدائق عامة والنضال ضد مصادرة الاراضي من اصحابها الشرعيين ووقف اوامر الهدم الصادرة ضد الاهالي ومطالبة الهيئات الشعبية بدعمهم ماديا ومعنويا وقضائيا.

وتعهد ممثلو لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الاربعين بتقديم الدعم اللازم للاهالي ورفض كل حل انفرادي وان يكون الحل جماعيا وبعد الاستشارة والرجوع الى الهيئات التمثيلية للجماهير العربية في البلاد.

لجنة حقوق الانسان التابعة

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهضبة الجولان المحتلة.

وتبنت اللجنة بعض القرارات بالاجماع والبعض الاخر بأغلبية الاصوات فيما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت.

وكان اول القرارات التي تبنتها اللجنة قرار يتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويؤكد هذا القرار الذي يعرب عن القلق العميق حيال نوايا بتوطين اليهود السوفييت والاوروبيين الشرقيين الذين يهاجرون الى اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على ان خططا كهذه تعتبر غير قانونية وتتناقض مع احكام معاهدة جنيف الرابعة ذات الصلة.

ويدعو القرار حكومة اسرائيل الى الامتناع عن توطين المهاجرين اليهود السوفييت والاوروبيين الشرقيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويشير الى ان معاهدة جنيف الرابعة التي تتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب تسري، ايضا، وعلى كافة الاراضي الفلسطينية والعربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

واشار مندوب ايرلندا الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية حاليا الى ان دول المجموعة اعربت عن الافكار التي يتضمنها هذا القرار في بيان عن الشرق الاوسط اصدرته في ٣١ كانون الثاني الماضي.

وبرر المندوب الامريكي، موريس ابرام، موقف بلاده بقوله ان الولايات المتحدة ربما كانت صوتت لصالح القرار لولا ما تضمنته فقرته الاولى التي نصت على ان «توطين المدنيين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة ليس قانونيا ويخالف الاحكام الدائمة الواردة في معاهدة جنيف الرابعة»؟!.

وقال ابرام ان «الحكومة الامريكية التي تعترض صراحة على اقامة المستوطنات لا ترى فائدة من اثارة هذه المسالة القانونية». واضاف ان الولايات المتحدة كان لها تحفظ اخر على «حق العودة الى الوطن» الذي نص عليه القرار موضحا ان هذه المسالة «لا يمكن ان تحل الا في مفاوضات سلام».!!!واشار ايضا الى ان بلاده تعمل بشكل جدي حاليا مع مصر واسرائيل في التحضير لحوار بغية التوصل لتسوية شاملة لأزمة الشرق الاوسط !!.

واثارت عبارة ترحب بانضمام فلسطين الى معاهدة جنيف الرابعة التي ورد ذكرها في الجزء الثاني من القرار حفيظة الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا. وتقول العبارة «ان اللجنة ترحب بتقدير عال بانضمام فلسطين الى معاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩».

واعترض ممثل فلسطين، نبيل الرملاوي، على التحفظات التي ابداها ممثلو الدول الغربية الثلاث وقال ان هذه التحفظات تعتبر تدخلا في شؤون الدولة المودعة لديها وثيقة المعاهدة «سويسرا».

وشدد الرملاوي على القول «ان فلسطين ليست شركة او مخزنا او مؤسسة تجارية. انها دولة اسست بشكل قانوني». واشار الى «ان الاراضي الفلسطينية موجودة بالفعل كما ان شعبها موجود وان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثله الشرعي».

واضاف ان تبني اغلبية الدول الاعضاء للعبارة كان بمثابة افضل خطوة على الاعتراض «القانوني» الذي ابرزه المندوب الامريكي.

وفي قرار اخر طرحته الهند حول «الوضع في فلسطين» تؤكد اللجنة ان الانتفاضة الشعبية التي يقوم بها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ التاسع من كانون الاول العام ١٩٨٧ هي شكل من المقاومة الشرعية وهي تعبير عن رفض هذا الشعب للاحتلال.

ويعيد القرار التأكيد على الحق غير القابل للتصرف للشعب الفلسطيني في تقرير المصير دون تدخل خارجي وحقه في تأسيس دولة مستقلة له على ترابه الوطني بما يتفق وقرارات الامم المتحدة التي تبنتها الجمعية العمومية للمنظمة الدولية.

ويدين القرار سياسات وممارسات القوات الاسرائيلية ويصفها بأنها قوات احتلال ويشير القرار بشكل خاص «الى فتح القوات الاسرائيلية والمستوطنين الاسرائيليين للنار مما يسفر عن قتل وجرح مدنيين فلسطينيين لا يقدرون على الدفاع عن انفسهم بالاضافة الى فرض عقوبات اقتصادية صارمة وهدم المنازل».

وأبرز القرار اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على «مصادرة العقارات والممتلكات الخاصة التي تعود الى اشخاص أو مؤسسات خاصة والعقوبات والاعتقال الجماعي ومصادرة ممتلكات المواطنين بما في ذلك حساباتهم المصرفية كما حدث مؤخرا في قرية بيت ساحور».

ويطلب القرار من السكرتير العام للامم المتحدة تزويد اللجنة بكافة تقارير الامم المتحدة التي صدرت في الفترة ما بين الجلسات التي عقدتها اللجنة وتقارير تبحث في الظروف التي يعيش في ظلها السكان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ويدين القرار في جزئه الثاني بشدة رفض اسرائيل تطبيق معاهدة جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ كما يدين بشدة ايضا السياسات الاسرائيلية القائمة على اساءة معاملة المعتقلين والسجناء الفلسطينيين في السجون ومعسكرات الاعتقال الاسرائيلية.

ويحث القرار كافة الدول الموقعة على المعاهدة على بذل كل جهد لضمان احترام المعاهدة ويطلب من السكرتير العام للامم المتحدة في هذا الصدد توزيع القرار باقصى قدر ممكن وتقديم تقرير عن مدى التنفيذ الى اللجنة في اجتماعها الـ ٤٧.

وفيما يدين القرار اسرائيل بشدة لاستمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية فانه يحث كافة الدول وهيئات الامم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية على دعم ومساندة الشعب الفلسطيني من خلال دعم ومساعدة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.

ويطلب القرار من السكرتير العام للامم المتحدة نقل القرار الى حكومة اسرائيل بهدف تنفيذه والى رفع تقرير بخصوصه للجنة في اجتماعها الـ ٤٧.

وفي قرار منفصل حول «حقوق الانسان في الاراضي العربية السورية المحتلة» طرحته بنغلادش وتبنته معظم الدول الاعضاء تدين اللجنة بشدة اصرار حكومة اسرائيل على تغيير الشخصية الطبيعية والتكوين السكاني والهيكل التأسيسي والوضع القانوني لمرتفعات الجولان السورية المحتلة.

ويدين القرار اسرائيل لمحاولاتها فرض الجنسية الاسرائيلية وبطاقة الهوية الاسرائيلية على المواطنين السوريين في المرتفعات السورية المحتلة وكذلك محاولاتها فرض مقاطعة على منتجاتها الزراعية.

وقررت اللجنة ايضا اعتبار القرار الاسرائيلي القاضي بفرض القانون الاسرائيلي القضائي والاداري على مرتفعات الجولان السورية المحتلة «باطلا ولاغيا ولا يحمل اي اثر قانوني».

● تعازينا الحارة ●

الى آل حمودي واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو بوفاة فقيدهم الغالي: سليمان سليمان حمودي (ابو بكر). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب وجبهة شفاعمرو الدمقراطية
شفاعمرو

وفد لجنة الدفاع عن الاراضي يطلع على مشاكل عرب النقب

*** الوفد يكشف عن جرائم واعمال تخريب، لم يعرف عنها احد، من جراء مخطط الترحيل * الوفد برئاسة سكرتير لجنة الدفاع فضل نعامنة: مأساة عرب النقب مأساة كبرى والسلطات ترتكب الكثير من الملاحقات والمداهمات بحق اهلنا في النقب ***

● تقرير: سالم ابو مديغم ●

● قام يوم الاثنين الماضي وفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي بزيارة الى منطقة عرب النقب من اجل جمع الحقائق والمعلومات الكافية عن سياسة الترحيل والتجهيل التي تنتهجها السلطة بحق عرب النقب وبالذات في السنوات الاخيرة. اذ ان السلطة اخذت تشدد على سياسة الترحيل والقبضة الحديدية من اجل سلب ما تبقى من الاراضي العربية وتوجيه الاهالي الى مجمعات سكنية التي اقيمت خصيصا لهذا الغرض مثل: كسيفة ورهط وتل السبع وعرعرة وشقيب السلام وحورة وغيرها.

وقد استمرت الزيارة يومين حاول الوفد جمع المعلومات الكافية عن الاماكن التي زارها وهي: ١ ـ عائلة سلامة المزيل ٢ ـ عائلة ابو قردود ٣ ـ قرية عرب الزوايدة ٤ ـ عائلة الشيخ عودة ابو سريحان ٥ ـ عائلة التعامرة (تل الملح) ٦ ـ عائلة الشيخ ابراهيم الصصور (كسيفة) ٧ ـ عائلة ابو كف بجانب حورة.

وتألف الوفد من فضل نعامنة وجمال طربيه وعبد الحميد ابو عيطة وحسين العيرة. وجميعهم من سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي. ورافق الوفد كل من: حسين عبري نصار رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة النقب ويعقوب يعقوب من فرع الجبهة في بئر السبع وعلي ابو زايد سكرتير الحزب في رهط. وثبت خلال الزيارة ان الكثير من عرب النقب يعانون حتى الان من سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت بحجج تافهة تكشف عن النوايا السوداء للسلطة التي تدعي بأن الأرض التي يسكنها عرب النقب هي املاك الدولة. ويدعون احيانا، بأنها مناطق عسكرية، او تتبع «للكيرن كييمت».

● الوفد يقرر:

* اصدار «كتاب اسود» يحمل جميع المعلومات والحقائق التي عانى منها عرب النقب والكشف عن المخططات الجديدة التي تنتهجها السلطة ضدهم.

* الاتفاق جميعا مع المجمعات التي زارها على عمل مؤتمر لعرب النقب، ودعوة الصحافة المحلية والخارجية بالاضافة الى جميع الهيئات العربية واللجان المنتخبة واعضاء كنيست.

* الوفد يقرر بعد اتمام جمع المعلومات واصدار «الكتاب الاسود» ترجمة الكتاب الى عدة لغات وبعثه الى سفارات دول العالم، والى جميع المنظمات وهيئة الامم المتحدة من اجل طلب حماية دولية خاصة.

* الوفد ـ يدعو الاهالي الى التمسك بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي، والى الوحدة الكاملة من اجل الاستمرار في النضال والتصدي للسياسة العنصرية التي تنتهجها السلطات.

وقد اكد رئيس الوفد فضل نعامنة على تكرار الزيارات الى النقب والعمل سوية.. من اجل النضال الموحد..

وكانت الزيارة الاولى لعائلة الشيخ سلامة المزيل التي تسكن في الجهة الشرقية لقرية رهط، خارج الخارطة الهيكلية، وما زالت العائلة تعيش على اراضيها التي بقيت. وكانت العائلة قد تعرضت الى عدة محاولات لقلع جذورها من الأرض، وجرت اخر عملية قبل عدة سنوات حين هدمت السلطات بيت حجر يتبع للشيخ سلامة المزيل.

واستمع الوفد الى حديث الشيخ سلامة الذي قال: لقد صادرت السلطات ١٢٥ الف دونم كانت تابعة للعشيرة سابقا مقابل ١١٥٠ ليرة، وذلك بعد استغلال كبر والدهم الشيخ سلمان المزيل في السن، وذلك بدون ابلاغ احد قاموا بأخذ توقيعه على التنازل ـ فقضية مصادرة الاراضي أتت لتجميع عرب النقب في مجمعات سكنية واضاف الشيخ قائلا: نرفض التوجه الى قرية تجميعية وسنبقى على ارضنا. فالسلطة قامت قبل عام بهدم مسجد من خيش! فكيف نستطيع ان نبني بيتا من شعر؟

وأكد الشيخ على مواصلة النضال ضد سياسة هدم البيوت وقلع الاشجار والعمل الجاد لانجاح يوم الأرض الخالد الذي ستقام فعالياته في بلدة رهط. وطالب الوفد بالحضور الى النقب مقترحا تنظيم يوم تحضيري لمؤتمر خاص عن اوضاع عرب النقب بمشاركة الصحافة والهيئات الشعبية واعضاء كنيست من اجل تصعيد المعركة.

وتحدث سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة وقال: ان مأساة الجليل والمثلث والنقب مأساة واحدة. وتواجه جماهيرنا السياسة نفسها من مصادرة وهدم وبشكل خطير في النقب. واستعرض نعامنة خطة العمل التي يقوم الوفد بتحضيرها للمستقبل، وهي العمل على انتخاب لجنة دفاع محلية تمثل جميع المجمعات السكنية والقرى العربية في النقب وارتباطها مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي من اجل التنسيق الكامل والعمل المشترك لمواجهة جميع المشاكل واقترح عقد مؤتمر شعبي تدعو اليه اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي لدراسة الاوضاع والتشاور من اجل اثارتها اعلاميا ومن خلال الكنيست واللجان والهيئات العربية المنتخبة.

وأكد السيد جمال طربيه على ان انتخاب لجنة دفاع محلية امر ضروري وبالذات لأن اراضي النقب هي الاكثر عرضة للمصادرة هذه الايام ودعا الى توحيد جميع الاهالي بغض النظر عن الانتماءات السياسية، لأن قضية الارض هي قضية مصيرنا جميعا.

وأكد عضو لجنة الدفاع عن الاراضي حسين العيرة على ان وحدة اهلنا في النقب، ضد مصادرة الاراضي، امر ضروري وانه علينا العمل بجدية من اجل انتخاب لجنة محلية تمثل النقب في اللجنة القطرية لتكون يدا واحدة بما ان المصير واحد.

وقد اتفق الجميع على عقد اجتماع تحضيري ليوم الأرض وانتخاب لجنة دفاع محلية بحضور وفد عن لجنة الدفاع القطرية وذلك في بداية شهر آذار المقبل من اجل البدء في التحضير بعد يوم الارض، لعقد مؤتمر خاص عن اوضاع عرب النقب.

وكانت الزيارة الثانية الى عائلة عرب ابو قردود التي تقطن حاليا جنوب بئر السبع مؤقتا وبدون ماء او مأوى ثابت وبدون عنوان. وعندما توجهنا الى هناك وصلنا اليهم بصعوبة بين تلال التراب الصحراوية.

قامت السلطات في شهر تموز من العام ١٩٨٩ بترحيل جميع افراد عائلة عرب ابو قردود التي كانت تقطن على اراضيها في «وادي هداج المقرح» بجانب كيبوتس «مشتاف سديه» جنوبا. وقد اعطيت اراضيهم الى كيبوتس «ايشليم» لزراعتها.

وحسب ما رواه كبار عائلة ابو قردود عن عملية الترحيل البشعة تبين ان السلطات هدمت جميع بيوتها المقامة من الشعر والبطانيات بواسطة جرها بسيارات الجيب التابعة للدوريات «الخضراء»، وتقوم السلطات باستعمال الطائرات المروحية لتصوير اماكن سكناهم التي يصعب عليها كشفها الا من الجو، لكي تقدمهم الى المحاكمة. وقامت السلطات بفرض الغرامات الباهظة عليهم بحجة دفع اجرة وتكاليف الطائرات المروحية التي صورت اماكن تواجدهم.

ويقول الاهالي بأنهم معرضون في كل لحظة، للمطاردة. فالدوريات «الخضراء» تلاحقهم وتمنعهم من رعاية المواشي في المنطقة التي يسكنونها مؤقتا، بحجة انها تابعة «للكيرن كييمت» ويصل اولادهم بصعوبة، الى مقاعد الدراسة لعدم توفر السفر المرتب والبعد الجغرافي.

يبلغ عدد افراد عرب ابو قردود ١٣٠ نسمة (١٤ عائلة) ويملكون وثائق ومستندات تثبت ملكيتهم لارضهم منذ زمن الاتراك والانتداب البريطاني ايضا ووصل ارنونا يدفع منذ عام ١٩٤١.

وشكر فضل نعامنة الاهالي على الاستقبال الحار واكد على المصير المشترك الذي يربط الجليل والمثلث والنقب. وطلب من الاهالي الاتصال دائما بلجنة الدفاع عن الاراضي من اجل معالجة مصادرة اراضيهم وهدم بيوتهم.

وكانت الزيارة الثالثة الى اهالي عشيرة ابو سريحان الذين يسكنون بمحاذاة مستوطنة «عومر» من الجهة الشرقية والى الشمال من تل السبع. وتحول الاهالي، بمعظمهم، الى عمال ويعملون خارج المنطقة. وقليل جدا يعتاشون من تربية المواشي. وبعضهم يقومون بزراعة الاراضي المستأجرة لمدة ٦ اشهر فقط.

وتحدث الشيخ عودة ابو سريحان امام الوفد وقال: يعاني عرب النقب، منذ زمن، من سياسة المصادرة والهدم وقلع الاشجار، ولذلك يجب علينا ان نكون يدا واحدة وان نقف وقفة الرجل الواحد. فالسلطات تمنع الاهالي من زرع المحاصيل، ومن يقوم باستئجار ارض بدون ماء طبعا، لا يحصل على التعويضات في سنوات الجراب، كالتي يحصل عليها المواطنون اليهود. فالقضية ليست قضية بناء فيلا او تطور، كما تدعي السلطة، بل هي قضية وطن. وهنالك سياسة تسعى لقطع جذورنا من ارضنا.

وأكد اعضاء وفد لجنة الدفاع عن الاراضي على ان الوحدة والوعي اقوى وسيلة للصمود على ارض الاباء والاجداد وان عملنا الجماهيري والاعلامي امر ضروري لمواصلة النضال.

وشكر فضل نعامنة باسم الوفد، الشيخ عودة ابو سريحان وعائلته على الاستقبال الحار. وقال: نشد على اياديكم بالصمود على ارض الوطن فالقضية ليست قضية مصدر رزق فحسب، بل قضية وطن وعنوان ومستقبل لنا جميعا. فالتجمعات التي اقيمت تهدف قطع صلة الأهل عن ارض ابائهم واجدادهم، ولذلك يجب العمل والمشاركة في النضال المستمر. وعليكم حضور الاجتماع الذي سيعقد في رهط من اجل انتخاب لجنة دفاع محلية لتوحيد الصفوف في اطار لجنة الدفاع القطرية. واكد على اهمية طرح قضية عرب النقب على جميع الاصعدة محليا وعالميا.

هذا ويبلغ عدد افراد عشيرة ابو سريحان ١٥٠٠ نسمة اما عدد افراد عائلة ابو سريحان لوحدها فيبلغ ٥٠٠ نسمة (١٠٠ عائلة). وكانت السلطات قد قامت في العام ١٩٥٢ بنقلهم الى المكان الذي يقطنونه الان، بجانب مستوطنة «عومر» بالاضافة الى عائلات اخرى مثل ابو غانم. اما المنطقة السابقة التي سكنوها قبل عام ١٩٥٢ فتسمى «العمارة» وهي بجانب بلدة «اوفكيم». وتملك عائلة ابو سريحان منها ٦٨٠٠ دونم. اما العشيرة ككل فتمتلك ٦٠ الف دونم. وكانت السلطات قد وعدتهم بارجاعهم الى ارضهم بأقرب وقت، لكنها لم تف بوعدها.

واعطيت العائلة، بجانب «عومر»، ٨٠٠٠ دونم بدون مقابل حتى العودة الى العمارة، ولكن تبقى منها الان ٢١٥٠ دونما والباقي صودر. وتملك العائلة المستندات الشرعية والقانونية على ملكية ارضها منذ العهد التركي. ويدرس طلاب هذا المجمع في تل السبع وتحصل العائلة على مياه الشرب من مستوطنة عومر المجاورة.

وكانت السلطات قد شكلت في الستينات لجنة مصالحة مع الاهالي واقترحت عليهم توزيع الارض كالتالي: ٥٠٪ للحكومة و ٣٠٪ مقابل تعويض و ٢٠٪ للاهالي. لكن الاهالي رفضوا ذلك واكدوا على رغبتهم في العيش على ارضهم التي شردوا منها في العام ١٩٥٢ في منطقة «العمارة».

وتقوم حاليا شركات زراعية بزراعة قسم من أراضي العمارة. اما القسم الاخر فيخضع لرقابة دائرة حماية الطبيعة.

وكانت الزيارة الرابعة الى قرية عرب الزوايدة الواقعة على طريق بئر السبع ـ تل ابيب ـ شرقي قرية رهط. وتتعرض لخطط الترحيل منذ عدة سنوات. وهدم فيها اكثر من ثلاثة بيوت. وستقدم السلطة جميع اهالي القرية الى المحاكمة من اجل هدم بيوتهم. وذلك في تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٧.

تعتمد القرية على الزراعة وكروم الزيتون والعنب، ويدرس ابناء القرية في مدارس قرية رهط.

في ساعات المساء حل الوفد ضيفا على اهالي قرية عرب الزوايدة التي تتعرض الى جرافات الترحيل منذ زمن طويل، وقام اهالي القرية باستقبال الوفد بحرارة وبعدها توجهوا، قبل اي حديث، لذبح الذبائح للضيوف تكريما وتقديرا لهم على عملهم المثابر ووقوف لجنة الدفاع الى جانبهم وايضا حبا بكل ضيوفهم.

وبعد ذلك تحدث الشيخ موسى ابو زايد وقال: ان اخواني ورفاقي من لجنة الدفاع اتوا لزيارتنا عدة مرات ونحن نقدر ذلك، وقضيتنا معروفة للجميع. وحاولت السلطة، مؤخرا، التفاوض معنا من اجل ترك الارض والتوجه الى قرية رهط للسكن فيها، ورفضنا ذلك. ففي تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٧ سنتوجه جميعا للمحكمة التي ستحكم علينا بهدم بيوتنا. ولكن الشيخ موسى ابو زايد لم يستطع الاستمرار في الحديث من شدة حبه وتمسكه بأرضه ووطنه فصاح قائلا: لو اعرف انني سأفرط بأرضي او سأساوم عليها فسأضع هذه السكينة في قلبي. فنحن لن نرحل من هنا حتى لو بقينا حفاة وعراة. فملكية الارض تعود الينا منذ العهد التركي والبريطاني. ومعنا مستندات تثبت ذلك. ونحن لسنا ضد التطور، حسبما تدعي السلطات، ونريد التطور على ارضنا في قرى زراعية مثل باقي سكان الدولة.

وقد رحب موسى ابو زايد باقتراح الوفد بعقد مؤتمر خاص عن مشاكل عرب النقب. وقال سأشارك في كل نضال وعمل جماهيري من اجل الأرض والوطن.

وكانت الزيارة الخامسة لعائلة عرب التعامرة «تل الملح» التي عانت من مخطط الترحيل الذي شمل مواطني المنطقة في تل الملح، عندما قامت السلطات بمصادرة اراضيهم واقامة المطار الحربي عليها. وهناك بجانب مطار تل الملح وعلى الطريق الرئيسي للمطار يقطن الشيخ سالم سليمان التعامرة، هذا الشيخ الذي بقي صامدا رغم جميع المحاولات السلطوية لترحيله عن ارضه.

وعندما وصل الوفد الى دار الشيخ سالم سليمان التعامرة رحب به وقال: انا معكم ومع كل الوطنيين الذين يحبون الارض. وتحدث الشيخ عن العذاب والمطاردة التي عانى منها منذ قيام الدولة وحتى الان.

حاولت السلطات اعتقاله قبل عدة سنوات بحجة ضربه قائد المطار وذلك عندما اتوا لشق شارع في ارضه فتصدى لهم الشيخ بكل قواه قائلا «انا مستعد للاستشهاد في سبيل ارضي. فلن اسمح لكم بسلبها». وقامت السلطة بحرق محصوله الزراعي في موسم الحصاد بواسطة جرافة.

وحاولت السلطات تعطيل نقل طلاب العائلة انتقاما منهم وقبل شهرين هدمت السلطة براكيتين للسيد منصور التعامرة وعودة موسى التعامرة.

قسم من الارض صودر ضمن حدود المطار، مع العلم ان العائلة تملك الارض منذ العهد التركي وتوجد لديها مستندات تثبت ذلك.

وكانت الزيارة السادسة الى قرية كسيفة التي يبلغ عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة معظمهم من ضحايا تل الملح الذين شردوا منها عندما صودرت لاقامة المطار الحربي.

ويقطن خارج الخارطة الهيكلية ٧٠٠٠ نسمة ما زالوا في اراضيهم.

وتحدث الشيخ ابراهيم الصصور امام الوفد:

السلطة وعدت الاهالي الذين صودرت اراضيهم في تل الملح باعطائهم قسيمتي ارض للبناء و ٥٪ للزراعة مع ري و ٢٠٪ بدون ري وبالأجرة وذلك عن كل قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٠٠ دونم. والذين توجهوا لقرية الكسيفة تلقوا قسيمتي ارض واقاموا البناء اما الـ ٥٪ فلم يتلقوها حتى الان. ان عرب النقب يطالبون منذ زمن، باقامة قرى زراعية. وقد شكلت لجنة لفحص هذا الموضوع. وكان على رأسها الوزير ارنس سابقا. ومن خلال التقرير الذي قدمته اللجنة تبين ان عرب النقب عندهم المقدرة للعيش في قرى زراعية، ولكن، حتى الان، لم ينفذوا اي شيء، وذهب ضحية اقامة المطار الحربي ١٢٠ الف دونم في تل الملح.

ان المصير مشترك ونحن بحاجة للوحدة، فالجنوب يعاني من سلب الاراضي والمخططات المبرمجة. والدوائر الحكومية ترفض تجميد الهدم لمرحلة معينة.

وكانت الزيارة السابعة لعائلة ابو كف التي تسكن بجانب قرية حورة على ارضها التي تقع في «أم بطين». ويبلغ عدد السكان حوالي ٣٥٠٠ نسمة (٢٥٠ عائلة). ومساحة الارض ٢٠ الف دونم، ارض زراعية. قسم من الارض مع طابو والقسم الاخر مع سند بيع منذ زمن الاتراك. وصودر قسم من الأراضي منذ قيام الدولة. واقيم على ارض العائلة ايضا كيبوتس «لهابيم» وقرية «تل السبع».

منذ العام ١٩٨١ وحتى الان هدمت السلطات ١٦ بيتا. وهناك اربعة بيوت الان تحت الانذار. وهدم البيت الأخير قبل شهر ونصف الشهر. ويعود للسيد حماد وحسين ابوكف وقامت السلطات بتغريمهم فوق عملية الهدم.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا عن زيارة وفد لجنة الدفاع عن الاراضي الى النقب والقرارات التي اتخذها على الصفحة الثانية من عددها الصادر يوم الخميس ١٩٩٠/٢/١٥.



● جميع العائلات قدمت الى المحاكمة في يوم عيد الاضحى (١٩٨٩). فتوجهوا الى بئر السبع وذبحوا الخروف وعيدوا العيد امام ساحة المحكمة.

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)



● عملية الهدم في تموز ١٩٨٩ شملت بيوت كل عائلة ابو قردود.

ذكريات شيوعي قديم

وديع خوري (ابو عايد)

● اجرت المقابلة: ليلى ياسين ـ طمرة ●

بطاقة



وديع توفيق خوري (ابو عايد)
العمر: ٦٥ سنة
شيوعي قديم
اب لثلاثة ابناء وابنة
مسقط رأسه: عيلبون الجليلية

● «حتى قبل ان اتعرف على الحركة الشيوعية وانا فتى صغير كنت اتعاطف مع المظلوم والفقير والضعيف وأكره الافكار العنصرية والطائفية»، هكذا بدأ كلامه الرفيق وديع خوري (ابو عايد).

وأضاف: «تعلمت في حيفا حتى الصف الاول الثانوي، من عام ١٩٣٧ حتى عام ١٩٣٨، بعدها عملت في شركة تكرير البترول «الريفيناري حاليا» لمدة من الزمن. وانتقلت بعدها للعمل في معسكرات الجيش الانجليزي كهربائي سيارات، وكنت اصلح كهرباء الدبابة الانجليزية «كربر». وسكنت في حيفا عند عائلة عربية في بيت السيد كامل لوسيا (شفاعمري الاصل) في حي عربي ـ يهودي في شارع «الانبياء» عند نهاية شارع «حلوتس» اليوم في بيت رقم «٧»، وكان اسم الحي «حي الشوافنة». كنا نعمل خمسة ايام ونصف اليوم في الاسبوع، وكان يوم الاحد هو يوم العطلة الرسمي. وخلال هذه الفترة كنت انزل مرتين في الاسبوع الى الأحياء العربية لقضاء حاجاتي. وكانت طريقي تمر عن درج «الموارنة». ولفت نظري، في احدى المرات، لافتة مكتوب عليها «اتحاد النقابات المهنية».

وكان من طبعي حب النظام والتنظيم، لذلك دخلت مقر النقابة. وكما اذكر كان مقرهم في غرفة من الجهة الجنوبية. وقدمت طلبا. واعطوني بطاقة عضوية. واصبحت اتردد على مقر النقابة. وهناك تعرفت على مهندس مصري اسمه مدحت، عمل في المعسكرات الانجليزية، وطلب منا أن يعلمنا المهنة على اساس نظري. واعجبتنا الفكرة. واستأجرنا غرفة في عمارة الموارنة. وكنت أحضر الدروس مع مجموعة من زملاء العمل ممن كانوا يعملون في المعسكرات. وخلال ترددنا على الموارنة كنا نشاهد تجمعات من الشبان ونسمع احدهم يحاضر فيهم. كان ذلك في سنوات (الـ ٤٠) واذكر من بين المحاضرين اميل توما وتوفيق طوبي وعصام العباسي وغيرهم. ووقفت استرق السمع، وكانت أول محاضرة سمعتها من الرفيق المرحوم اميل توما حول: «اليهود كشعب والصهيونية كفكرة».

واصبحت اداوم على سماع هذه المحاضرات، كل مساء، برفقة جمال موسى وشقيقه نديم موسى ونصري المر وخليل خوري وفوزي حداد. وتعرفنا، من خلال هذه المحاضرات، على اعضاء عصبة التحرر الوطني، وكانت لدينا فكرة ان العصبة تنتمي للحركة الشيوعية. وأعجبت ببرنامج العصبة. وطلبت الانضمام اليها. ولم يكن عددنا كبيرا، ولكننا نشطنا بين العمال العرب.

في تلك الفترة بدأت تزداد مشاعر الكراهية والخوف بين اليهود والعرب اثر تدفق اليهود الى البلاد عن طريق الموانئ، هربا من اوروبا والحرب العالمية الثانية.

وعملنا، في العصبة، جاهدين على توعية المواطنين العرب على الواقع حول اليهود وحول العالم. واذكر اني سمعت مرة خطابا لمحمد الهواري، رئيس «النجادة»، عام ١٩٤٧ قال فيه ان مصير اليهود هو البحر. وقد كان هناك انجراف وراء هذه الآراء.

ولكننا، في العصبة، رأينا شيئا آخر، وهو ان العرب واليهود يجب ان يعيشوا سوية في هذه الديار ولا يوجد حل آخر افضل.

عندما اتخذ عام ١٩٤٤ قرار بإصدار جريدة «الاتحاد» ساهمت في بيع اول عدد منها. كنا مجموعة مؤلفة من حوالي (٢٠) رفيقا. بعنا الجريدة في ساحة «الخمرة» («باريس» اليوم) وبالقرب من جامع «الاستقلال». وكنا نبيعها في الاسواق وعلى مفارق الطرق وننتظر عودة العمال لنبيعهم الجريدة. واذكر من الجرائد التي كانت تباع في تلك الفترة جريدة «فلسطين» و «الدفاع».

● هل تعرضتم لاعتداءات بسبب بيع الجريدة ونشر آرائكم؟

ـ في البداية لم يعترضنا أحد. ولكن مع ازدياد الآراء القومية المتطرفة بدأت الاعتداءات علينا. وكان القوميون المتطرفون يمزقون الجريدة من بين ايادينا. واصبح الوضع متوترا. فالاعتداءات بين اليهود والعرب ازدادت. وكنا نصحو يوميا على اخبار القتل من كلا الجانبين. ومرات كثيرة شاهدت مظاهرات للمتطرفين اليهود وهم يعتدون على السكان العرب.

وأصبح العيش مرا. وعاد العمال الى قراهم بعد اغلاق معسكرات الجيش. فقررت العودة مع زملائي الى مسقط رأسنا عيلبون، وخاصة بعد ان ترك صاحب البيت الذي عشنا عنده بيته في حيفا وعاد الى شفاعمرو. وفعلا عدت انا ونصري المر واسكندر حداد وانيس زهران الى عيلبون. وفقدنا الاتصال مع المركز. ولكننا بادرنا واقمنا خلية حزبية من (٤ رفاق).

وفي عيلبون، كغيرها، كان الوضع صعبا. القومجيون يريدون ذبح اليهود. وقد تلقيت مرارا تهديدات بقتلي عن طريق اخي المرحوم ايليا. وكانوا يعتبروننا خونة، لأننا آمنا بوجوب قيام دولتين لشعبين حسب قرار الامم المتحدة.

ولنعد الى الوراء قليلا: «بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ انتعشت الافكار الشيوعية في ايطاليا واوروبا. واصبح للاتحاد السوفييتي معجبون ومؤيدون. وفي حينه كان اسم بابا «الفاتيكان» «بيوس ١٢» الذي خاف من تفشي الاراء الشيوعية ووصولها حتى الرهبان المسيحيين ونزولهم للعمل بين العمال. فأصدر صك حرمان: يحرم، بموجبه، الشيوعيون من الخدمات الكنسية، مثل الزواج والجناز والتعميد.. الخ وعمم القرار على جميع المطارنة والكنائس في العالم».

وأردت الزواج فخطبت عام ١٩٤٧. وعندما توجهت الى مطران الكاثوليك في عيلبون ليزوجني رفض ذلك ما لم أعلن براءتي من الافكار الشيوعية ورفضت طبعا. فتوجهت الى رفاق الحزب في حيفا. فاقترح عليّ الرفيق اميل حبيبي تغيير مذهبي وان أتزوج عند البروتستانت. وفعلا توجهنا الى القسيس البروتستنتي رفيق فرح فوافق بشرط ان امر فترة ترشيح لمدة (٦ أشهر) ازور خلالها الكنيسة يوميا. ولكني لم اوافق. فتوجهنا الى كنيسة الروم الارثوذكس فأعطوني رسالة موافقة الى الخوارنة في عيلبون لكنهم تراجعوا بعد ذلك.

وكان لي في تلك الفترة رفيق اسمه سركيس، ارمني الاصل، فأشار عليّ بالتوجه الى خوري الارمن. وفعلا ذهبنا الى الخوري وحكينا له الحكاية وافهمته ان العقبة الرئيسية لتزويجي سياسية.

فقال لي: «احضر الاشابين يوم ١٩٤٩/١٠/٩، الساعة الرابعة بعد الظهر وسوف أكللك. وفعلا صدق في كلامه وحضرت كل عيلبون عرسي لمشاهدة الخوري الشجاع الذي تحدى البابا وزوج شيوعيا. وكالعادة اعطيته مبلغا من المال فتبرع به كله الى «مؤتمر العمال العرب». وبعد تزويجي بأسبوع نقل الخوري الى الارجنتين. ولكن السلطات هناك منعته من الدخول فعاد الى الاردن وانقطعت اخباره عنا.

في بداية سنوات الـ ٥٠ بدأنا نناضل ضد الحكم العسكري. وكنا نأخذ التصاريح من شفاعمرو. في تلك الفترة تأسس فرع للعصبة في شفاعمرو، من حوالي ٤٠ رفيقا، اذكر منهم حنا براخ وشقيق نخلة ورفيق نخلة (وكما هو معروف تاريخيا فان شفاعمرو مؤيدة للمطران) فاعتدى الناس على الرفاق وحل التنظيم. ولكن الرفاق استمروا في العمل. وكنا نذهب عن طريق الجبال لتوصيل الجريدة اليهم.

كان وضعنا صعبا وخاف الناس من تأجيرنا ناديا واصبح بيتي مقرا للحزب. وكان التحريض شديدا ضدنا. وكانوا يمنعون سائقي السيارات (سيارات الشاحنات) من نقل الشيوعيين فيها. رغم ذلك وسعنا دائرة عملنا وانضم الينا الرفاق محمد حيدر (ابوصالح) ومرشد سليم وناصر تيم (ابو عودة).

في تلك السنوات كنا ننتمي تنظيميا الى حيفا. والرفيقان المسؤولان عنا كانا جمال موسى ورمزي خوري وكل مرة حضرا للقائنا كانا يضطران الى المبيت في عيلبون.

في تلك السنوات عانى الفلاحون من تصريف منتجاتهم بسبب الحاجة لاخذ تصاريح نقل. ففكرنا باقامة تعاونية لمساعدة الفلاحين في تصريف انتاجهم. وفعلا اجرينا جميع الاتصالات وعن طريق مؤتمر العمال العرب، وبمساعدة الرفيق جمال موسى، اخذنا تصريحا واقمنا التعاونية وتبناها مؤتمر العمال العرب. وحتى يومنا هذا توجد في وثائقها شهادات تثبت ان الجمعية تعود لمؤتمر العمال العرب. واصبحنا نصرف بضائع الفلاحين ونبيعها في حيفا. ورضي الفلاحون عن عملنا. وتوسعنا بشكل كبير. ولكن السلطات حاولت التضييق على الاشخاص الذين يأخذون مؤنهم من التعاونية بحرمانهم من الوظائف.

عملت في التعاونية المعروفة باسم «حانوت الشيوعية» من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٨٩، لأنني امنت بالفكرة سياسيا واقتصاديا. كما استعملنا التعاونية كمنبر لنشر افكارنا بين المواطنين.

ـ إحك لنا عن علاقتك بزوجتك وابنائك؟

ـ لما أردت الزواج وضعت هدفا ان تكون فتاة احلامي متأقلمة وواعية وتعرف القراءة والكتابة. عرفني بعض اصدقائي على زوجتي وكانت فتاة فقيرة جدا ويتيمة ووافقت دون تردد على الزواج منها. وكانت من عادة بعض الناس في تلك الفترة ان يقوم العريس بلطم خد عروسه بعد نزع «الطرحة» عن وجهها. ولكنني لم افعل ذلك، بل قبلت خدها. فاستهجن الجميع ذلك. وكذلك عندما خطبتها كان من العيب ان يلبس العريس الخاتم لعروسه، ولكني قمت بنفسي والبستها خاتم الزواج رغم الانتقاد.

انا اعتبر حياتي مع زوجتي مثالية. لم نختلف ابدا ولم يسمع لنا جار صوتا. وأنا أحترم زوجتي جدا. فمثلا في السنوات العشر الاولى من زواجنا لم نرزق اطفالا. وعانت زوجتي من القلق والخوف. فكنت اشجعها ولم ادعها تشعر يوما بضيق ابدا. كما أعطيتها مطلق الحرية في العمل النسوي. وهي لوحدها التي اختارت ان تكون رفيقة لي. كذلك الامر بالنسبة لابنائي. فأنا لم استعمل معهم القوة ابدا. ربيتهم على الصراحة والصدق. وكل طريق ساروا فيها كانت بالاقتناع وليس بالقوة.

ـ كلمة اخيرة حول ما يدور من نقاشات حول الشيوعية والعالم الاشتراكي؟

ـ كنت احلم بأن العالم الاشتراكي هو عالم عدل وكنت اتخيل مثلا ان شوارع موسكو مرصوفة من الذهب والفضة. ويحز في نفسي ان نصل الى هذا الحد. وانا كشيوعي آمن بأن مهمة الشيوعي عندما يصل الى الحكم ان يعمل من اجل مصلحة الجميع وخير المجتمع. اعتقد ان هناك خلل في التنفيذ. لقد عششت البيروقراطية والعنف في اجهزة الدولة واليوم يجب اعادة كل شيء الى نصابه.

ص ب ١٠٤

(انفلونزا) آلام الشعوب

● سميح بسام عكاشة ـ دبورية ●

إرهاق يشوبه قليل من الألم اللذيذ (انفلونزا)، شوية تسكن عظامي، ولا أجد طريقا لنفث لهيب بركان صدري سوى قلمي البسيط.

الأدوية بأنواعها تحيط سريري. والمدفأة الكهربائية موجهة نحوي. أمي الحنونة تحمل السوائل والفواكه بأنواعها (هذا ما نصح به الطبيب).

على ظهري مستلقيا، وعيناي تقعان على سقف بيتي الصغير فأقول: الحمد لله منحني مأوى من مطر الشتاء وبرودة رياحه واحمده على الادوية والمدفأة وكذلك أمي، فنبضات قلبي الواهن تسمعني الرصاص ودوي القذائف المتساقطة على المخيمات وقرى لبنان الجريح.

وجري الدم في شرياني ينقلني الى دوامة الفيضانات في السودان. والانفاس المتقطعة تقودني الى طفل طارده جنود الاحتلال فانهكوا قواه وشلوا تفكيره في دنياه وآخرته فحصروه مفكرا بالهرب من فوهة البندقية.

وحرارة جسدي المرتفعة نسبيا تجعلني احلم بلمس طفل أسود مزقت ثيابه في احد شوارع نيويورك لأمنحه وهنا من الدفء..

ما هذا؟؟؟ (اسأل نفسي متعجبا).

ـ انه بالتأكيد هذيان المرض..

ولكن لا والف لا.. فهذه الانسانية لا شك. فالانسان بانسانيته يحس معاناة الشعوب والامها رغم كل مشاكل شعبه ومعاناته..

وبكل بساطة هذا ما أحسسته فرغبت بكتابته.. وهذه النتيجة.

وحدة وطنية عريضة لمواجهة التحديات

● شاكر فريد حسن ـ مصمص ●

● تواجه جماهيرنا العربية الفلسطينية مرحلة خطيرة تتطلب منا اليقظة الثورية والوحدة الوطنية القائمة على أسس سليمة وثابتة.. فالاعتداءات العنصرية ضد هذه الجماهير تتزايد يوما بعد يوم وغول المصادرة يكشر عن انيابه ليبتلع المزيد من الاراضي العربية، والاوساط الحاكمة تكشف عن مخطط يستهدف تنفيذ مقررات «لجنة ماركوفيتش» التي اقيمت لبحث الابنية غير المرخصة في الناحية العربية والداعية الى هدم المئات من البيوت العربية بالحجة الواهية «ابنية بدون ترخيص»، والقوات الضرائبية البوليسية تقوم بغارات للقرى العربية لجباية مستحقات الضريبة من المواطنين العرب والبطالة تتفاقم بين جماهيرنا واجيالنا الشابة بسبب اغلاق المصانع وورش العمل نتيجة الاوضاع الاقتصادية التي تجتاح البلاد والناجمة عن استمرار سياسة القمع والاحتلال والعدوان والاستيطان الكولونيالي، والدوائر الاسرائيلية تدعي «انتقال الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر» وذلك لمنع اعمال الاحتجاج والتضامن مع الاهل في دولة فلسطين المحتلة واستمرار الرفض الاسرائيلي لمشاريع السلام الفلسطينية ومواصلة نهج المغامرة العدواني الهادف الى تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

مما لا شك فيه ان هذه الممارسات تكشف عن جوهر السياسة العنصرية الاضطهادية المتبعة ضد جماهيرنا العربية وهي تستهدف محاصرتها وتضييق الخناق عليها تمهيدا لاقتلاعها من هذا الوطن. ولهذا فان اقامة جبهة وطنية عريضة تنضوي تحت لوائها كل القوى والتنظيمات السياسية، والاوساط الشعبية هي ضرورة حياتية ومطلب جماهيري عام يتلاءم مع هذه المرحلة العصيبة والحالكة في حياة شعبنا ومن اجل التصدي لكل المخططات العنصرية التي تستهدف وجودنا الانساني والتاريخي والحضاري. فالوحدة الوطنية الدمقراطية، كما اكدت تجارب الشعوب ومعطيات التاريخ، قادرة على ارغام حكام بلادنا على التراجع. وانه ليحدونا التفاؤل والامل بالمؤشرات الوحدوية التي بدأت في البروز على الساحة السياسية المحلية، مثل اقامة القائمة المشتركة والاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين واعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي، وهذه المؤشرات ستقود الى بلورة جبهة وطنية عريضة على قاعدة النضال السياسي والكفاح الشعبي الدمقراطي ضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي والقهر الطبقي من اجل المساواة في الحقوق وفي سبيل السلام العادل والثابت، السلام الاسرائيلي الفلسطيني القائم على اساس «دولتان للشعبين».

فلتكن الوحدة هدفا ووسيلة لتحقيق الغايات والاهداف الوطنية والمطالب العادلة لجماهيرنا العربية.

(مصمص، المثلث)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ يافة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٩٠/٢/١٩ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب «فؤاد خوري» ـ لقاء سياسي مفتوح حول «حرية نيلسون مانديلا، نضال شعب جنوب افريقيا، القضية الفلسطينية». باشتراك: مكرم خوري مخول.

■ قطاع الشاغور (الحزب) ـ يوم الاثنين ١٩٩٠/٢/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في دير الاسد ـ يدعو الاعضاء الى حضور اجتماع لجنة القطاع الموسع بحضور اللجان المحلية ومسؤولي واعضاء لجان الصحافة والمراسلين في الفروع لبحث خاص حول «الاتحاد»: ● تجديد الاشتراكات ● شكل التوزيع ● اقتراحات لتحسين شكل ومضمون «الاتحاد» ● انتقادات وغيرها.

يشارك في الاجتماع: انطوان شلحت، فيصل جبيلي، يوسف موسى، محمود ابو شنب ورشدي خلايلة.

*** اجمل باقة ورد ***

تقدمها الى محمد فحماوي وعروسه سهير العسالي بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة والف مبروك.

ابو زاهر وفرجيه وفتحي جبارين

*** تهانينا ***

* تهانينا الحارة الى العزيز جول جمال بمناسبة اجتيازه الامتحانات وحصوله على رخصة المحاماة والى الامام في خدمة قضايا شعبك.

* تهانينا الحارة الى العزيزين رشيقة ومليح نصرة بالمولود «ثائر» اخا لعلاء.

هيئة تحرير «الغد»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لواء التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

قدم بهذا طلب حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا قدم طلب تسهيل بناء زائد للبناء في ملف رقم ١١ ـ ١٣٨٧/٨٨ بواسطة السيد خضر فؤاد عياشي من قرية البعنة. بلوك ١٨٩٧٠ قسيمة ٢٥.

ماهية التسهيل: (أ) تراجع نحو الشمال ٢،٥ متر بدل ٣ متر كما هو مطلوب.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من شفيق سليم خوري يطلب تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم سليم متري خوري من اورثوذكس البقيعة المتوفى بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٢ وتاريخ الوصية ١٩٧٦/٩/٢٥.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي صالح صالح بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وبأولاده منها وهم: فوزية ونايفة وصالح ونهية ومدحات وامينة ورغة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر كنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم عارف يوسف دهامشة بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عريفة وباولاده منها وهم: احمد ورسمية وسمية وعبلة وحدة وامين وصدقي وعبد السلام ونجلاء ورقية وعبد الرحمن لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار، بريشة: جمال قطب

مي زيادة (١٨٨٦ - ١٩٤١)



● اسمها الحقيقي ماري، بنت الياس زيادة، واشتهرت بمي. والدها لبناني أقام مدة بالناصرة في فلسطين حيث ولدت مي وتعلمت مبادىء القراءة، ثم ذهبت الى مدرسة «عين طورة» بلبنان.

ثم انتقلت مع والديها الى مصر حيث بدأت حياتها الأدبية في سن السادسة عشرة. وكانت تكتب اشعارها بالفرنسية، وأصدرت ديوانها الأول «أزهار الحلم» سنة ١٩١١.

وفي سنة ١٩١٥ بدأت تكتب باللغة العربية، وتتلمذت على استاذ الجيل احمد لطفي السيد، وعلى الشيخ مصطفى عبد الرازق. ونشرت انتاجها في جريدة «المحروسة» وفي مجلة «الزهور».

وكانت مي تتقن الى جانب اللغة العربية، اللغة الفرنسية والايطالية والانجليزية والالمانية.

وقد أحدثت حركة ادبية نشطة بصالونها الادبي الذي كان يؤمه اشهر الادباء في مصر وقتذاك. وكان يعقد كل يوم ثلاثاء. كان يؤمه طه حسين والعقاد والرافعي والمازني وغيرهم.

وعلى كثرة من شببوا بها في اشعارهم فانها لم تتزوج. فلما مات ابوها ثم ماتت امها، قهرها الحزن وانقطعت عن الناس، ومرضت واختلط عقلها عامين حتى ماتت بالمعادي ودفنت بالقاهرة.

ومن مؤلفات مي: «باحثة البادية»، و «مد وجزر»، و «سوانح فتاة»، و «الصحائف»، و «غاية الحياة»، و «الرسائل»، و «الجبال على الصخرة»، و «كلمات وإشارات»، و «ظلمات وأشعة»، و «ابتسامات ودموع».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فوز قائمة الحزب الشيوعي في ام الفحم بأعلى نسبة من المؤيدين

*** ٤٤٧ ناخبا يؤيدون قائمة الحزب الشيوعي رغم اجواء الضغط والارهاب والرشوة والتحيز العائلي الشديد ***

● ام الفحم - لمراسل «الاتحاد» الخاص - حصلت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في انتخابات المجلس المحلي على ٤٤٧ صوتا، اي ١٣،٥٪ من مجموع الاصوات. وكانت بذلك القائمة الاولى بين ٢١ قائمة اشتركت في الانتخابات، وحصلت بذلك على مقعدين في المجلس المحلي.

وحصلت القوائم العائلية التي يدعي «مباي» انها تابعة له على ١١ مقعدا، وحصلت القائمتان المرتبطتان مع حزب المتدينين على مقعدين والقائمة التي يقف وراءها «مبام» على مقعد واحد بفضل ارتباطها مع قائمة اخرى.

وسيكون محمد يوسف شريدي ومحمود محمد قاسم عضوي المجلس المحلي الجديد عن القائمة الشيوعية.

وكانت نسبة الاشتراك في الانتخابات عالية - حوالي ٨٥٪ - اذ اشترك فيها ٣٢٩٧ ناخبا من اصل ٣٧٩٠ ناخبا.

■□ «مباي» يثير النعرات العائلية

وقد جرت الانتخابات في جو مشحون بالضغط والتهديد وسبقته أسابيع من نشاط موظفي الهستدروت و «المباي» واعوان الحكم العسكري الذين قاموا بالاتصالات الفردية مع سكان القرية يهددون ويتوعدون ويثيرون النعرات والحزازات العائلية لاجبار المواطنين على تأييد القوائم العائلية المرتبطة مع «مباي». ولعبت الرشوة دورا كبيرا، فقد صرف «مباي» عشرات الاف الليرات لشراء الاصوات للقوائم المرتبطة به، وكذلك فعل المتدينون. وقد ملأت السيارات قرية ام الفحم منذ صباح الثلاثاء الباكر، جندها «مباي» لنقل الناخبين يحرسهم موظفو هذا الحزب واعوانه.

ولذلك فان ما حصلت عليه قائمة الحزب الشيوعي من تأييد ٤٤٧ ناخبا في هذه الاجواء يعتبر نجاحا، وهو دلالة على وجود مئات من ابناء ام الفحم العمال والفلاحين اصحاب وعي طبقي ووطني عميق وعلى وجود قاعدة كبيرة راسخة للحزب الشيوعي، ستكون اساسا لمكاسب هامة جديدة لأم الفحم ولجماهير الشعب العربي وللقوى الدمقراطية في البلاد.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- ● أمريكا تقوم بأخطر هجوم جوي امس على فيتنام الشمالية.
- ● المانيا الغربية اوقفت شحنات الاسلحة لاسرائيل.
- ● فرنسا والهند تدعوان الى حل مشكلة فيتنام سلميا.
- ● السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش وقائد الجيش السوري السابق عفيف البزرة يعودان الى سوريا.
- ● مجلس بلدية الناصرة يبدأ نشاطه باعداد الخريطة الهيكلية.
- ● موظفو ارشيفات الوزارات المضربون يتظاهرون.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٢/١٢)

● تعازينا القلبية الحارة ●

● الى آل نشاشيبي وآل ناصر وآل حاج وانسبائهم واقربائهم في عيلبون والخارج بوفاة المرحومة ضياء توفيق ناصر (نشاشيبي) (ام الفهد)

● والى آل سليم واقربائهم وانسبائهم في عيلبون والخارج بوفاة ابنتهم سعاد

● والى آل نجمي واقربائهم وانسبائهم في عيلبون والخارج بوفاة الحاجة سارة عبد النجمي (ام فايز)

لهن جميعا الرحمة ولذويهن حسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة عيلبون

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الارشمندريت انستاسيوس الرئيس الروحي لطائفتنا الروم الاورثوذكس في حيفا والسيد جان مجدلاني رئيس المجلس الملي الاورثوذكسي فيها تشهد بوفاة المرحوم قسطنطينوس (بوستولوس) ديتري ديماكس من مدينة حيفا بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني [illegible]

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة المطران كيرياكوس

جديد على الشاشة الكبيرة

جون ترافولتا يعود الى الشاشة الفضية بدور سائق تاكسي!

□ هونغ كونغ تعفرت الشاشات المحلية بفيلم مسكون بالشياطين والارواح الشريرة، جرف (٢٣) جائزة دولية! □ افلام الكاراتيه تسيل لعاب امريكا! □

●يلتقي محبو السينما العالمية مع خمسة افلام جديدة متعددة الضروب ومختلفة الهويات.. فمن امريكا تطل علينا الكوميديا الناجحة «انظروا من يتكلم» وفيلم الكاراتيه «فان دام الرجل الفتاك»، اما بريطانيا فحاضرة من خلال فيلمي «فتاة فوق الارجوحة» و «فوق الهضبة السوداء»، فيما يختتم هذه الطائفة الجديدة فيلم فانتازي من «هونغ كونغ» يحمل اسم «قصة أرواح صينية».

في الاسطر القادمة نقتضب موضوعات هذه الافلام..

■□ «انظروا من يتكلم»

● كوميديا امريكية ناجحة، جرفت اكثر من ١٢٠ مليون دولار في الاسابيع السبعة الاولى من عرضها في الولايات المتحدة، سيما وانه يضطلع ببطولتها نجم الغناء الشهير جون ترافولتا الذي يعود الى الشاشة الكبيرة بدور سائق تاكسي.

أما القصة فغاية في التفرد والغرابة، اذ تتناول قصة مديرة حسابات عزباء (الممثلة كيرستي آلي)، تقيم علاقة حب عاصفة مع زبون ثري، ولكن متزوج (جورج سيغل)! وهذا ما يجعله يخلف بوعده لها بالزواج بعد ان يتبين له انها حامل منه، فيهجرها على حين غرة، وبدلا من ان تسقط الجنين تغمره بالحنان والرعاية الفائقة حتى يوم الوضع، ثم تحاول خطب ود سائق التاكسي (ترافولتا) الذي قام بنقلها الى مستشفى الولادة، علّه يوافق على تبني الطفل، وهذا ما تفلح به خاصة وان السائق يستلطف وليدها ويهيم بالتالي حبا بها، الى ان يظهر من جديد الاب البيولوجي ليعكر صفوها.

«الى هنا والقصة عادية وتكاد تخلو من الغرابة»، قد يسأل سائل! ولكنها (الغرابة) تتأتى من خلال قدرة الطفل على النطق بدءا من مراحل تكوينه الاولى، اي وهو جنين في احشاء امه، ونهاية بنشوئه! فهو لا ينفك عن الثرثرة قبل واثناء وبعد ولادته!!

الفيلم يعرض دفعة واحدة في ثماني دور عرض، هي «راف حين» (تل ابيب)، «اوازيس» (رمات غان)، «بتير» (حيفا)، «راف حين» (نتانيا)، «راف حين» (ريشون لتسيون)، «رون» (القدس)، «بيت الون» (صفد) و «موفترون» (العفولة).

■□ «فان دام الرجل الفتاك»

● اقتصرت صناعة افلام الكاراتيه، فيما مضى، على بلدان شرق آسيا، نحو الصين واليابان، كما هو معروف. ولكن نظرا للارباح المادية الخيالية التي تحققها، انتقلت عدوى هذه السينما الى مختلف اصقاع العالم، بما في ذلك مصر والمغرب (!) وكان من الطبيعي ان تسيل هذه الارباح لعاب صانعي الفن السابع في امريكا الذين تهافتوا على انتاج ما تيسر من افلام الكاراتيه. واليوم يطل علينا احد هذه الافلام، وإن بتأخير خمس سنوات. فالفيلم الذي نحن بصدده تم انتاجه العام ١٩٨٥ ، وهو يتناول قصة معلم كاراتيه مستقيم لا يوظف مهارته في هذه اللعبة الا للاهداف السامية او دفاعا عن النفس، وهذا ما ينسحب على ابنه اليافع مع مراعاة بعض الفوارق، حيث يسير الاخير على خطى والهام بطل الكاراتيه الراحل بروس لي.

ويصور الفيلم صراع الاب وابنه ضد رجالات العالم السفلي الذين يسخرون قدراتهم في فن الكاراتيه لغايات بعيدة عن الشرف والاستقامة، تصب في منحى الاجرام المنظم.

الفيلم يعرض في سينما «تل ابيب» (تل ابيب).

■□ «فتاة فوق الارجوحة»

● فيلم غموض بريطاني يعود انتاجه الى العام ١٩٨٨ ، ويتقاسم بطولته روبرت فريزر وميغ تيلي تحت ادارة المخرج الامريكي المخضرم غوردون هسلر، صاحب المسلسل التلفزيوني الشهير «هاواي».

يتناول الفيلم قصة تاجر بريطاني يقابل في العاصمة الدنمركية شابة المانية الأصل، اضطرتها ظروف عملها الى الاقامة في كوبنهاغن، فيقع في غرامها، ثم يعرض عليها الزواج، ويكون له ذلك، لينتقلا الى انجلترا ويعيشا في «ثبات ونبات» حتى مجيء اليوم الذي تنتاب فيه الزوجة اطوار غريبة، اذ تتجسد لها ذكريات ماضيها المبهم على شاكلة كوابيس ليلية تقض مضجعها وتنغص سكينتها وسعادتها وتقلب حياتها الزوجية الى جحيم!

الفيلم يعرض في «ليف» (تل ابيب) و «ليف» (القدس).

■□ «قصة أرواح صينية»

● فيلم فانتازي طافح بالمغامرات والاكروبات المثيرة، يعود انتاجه الى العام ١٩٨٧ في هونغ كونغ، وسبق ان حاز على (٢٣) جائزة دولية، حسبما جاء في «أفيش» الفيلم!

تدور الاحداث في عوالم من السحر والفانتازيا المسكونة بالعفاريت والارواح الشريرة، التي تظهر لموظف شاب يعمل جابي ضرائب، تسوقه الاقدار الى بلدة نائية بغية تحصيل المستحقات، وحين يجن الليل يفشل في العثور على مبيت، فيشير له بعض الخبثاء بالتوجه الى معبد القرية المهجور الجاثم في قلب الغابة الموحشة ليبيت فيه ليلته، فيعمل المسكين بنصيحتهم وييمم صوبه ليكتشف ان المكان تسكنه الشياطين والارواح الشريرة التي تقوم طيلة مشاهد الفيلم بمطاردته بغرض الاجهاز عليه.

الفيلم يعرض في «باريز» (تل ابيب) و «امبرياه» (القدس).

(احمد حسيان)

● جون ترافولتا في لقطة من «انظروا من يتكلم» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «ماتلون»)

● لقطة من فيلم الكاراتيه الامريكي «فان دام الرجل الفتاك» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

على الشاشة الصغيرة

● الأحد - ١٩٩٠/٢/١٨ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - البرنامج الاجتماعي «اريد حلا»، حلقة اليوم حول العاب الأطفال واهميتها.
- ١٨،٤٥ - البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات» وحلقة اليوم حول العقل الالكتروني والعقل البشري
- ١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ - برنامج غناء عبري
- ٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
- ٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ - البرنامج الفني الثقافي «حالة الأدب»
- ٢٢،١٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
- ٢٣،٠٠ - البرنامج السينمائي «أي مشهد»
- ٢٣،١٥ - المسلسل الامريكي «في دفء الليل»
- ٢٤،٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،١٥ - البرنامج الرياضي «هدف اول»
- ٠٠،٣٠ - المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
- ٠٠،٥٥ - انتهاء الارسال

● تعزية ●

الى ارملة الفقيد واولاده واخوته والى عموم آل زينه وعيلبوني في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم شحادة خليل زينه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة عيلبون

● تعازينا الحارة ●

الى الاعزاء نهاد وسعاد زريق وعموم آل زريق وآل شاعر في عيلبون والخارج بوفاة الوالدة حنه موسى شاعر

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة عيلبون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة تنظيم لجنة الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

[illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

المنانة

غمزات!

- * الاطراءات تربك الانسان.
- * اذا اردت الوصول الى القمة فلا تتحدث عن السهل.
- * اذا اجمع الجميع على ان الطقس جيد، وكنت متأكدا من ان الطقس سيء، فكر قليلاً قبل أن تتكلم.
- * يبيع احدهم جلد الدب قبل ان يصطاده.
- * السعادة هي فسيفساء مركبة من مسرات صغيرة.
- * من واجب الانسان ان يجعل عالمه افضل مما وجده عليه.
- * حين يغربلون القمح من الزؤان يبقى، احيانا، الزؤان.

موقف!

* قال عالم الفلك الامريكي كارل ساغان: الأرض وهبتنا الحياة، انها بيتنا الوحيد في الكون.

مع المشاهير!

* طُلب من عالم البكتيريا الفرنسي اليكسندر يرسين، ذات يوم، ان يعرف المعشوق.

- من الصعب - اجاب العالم.

- ليس صعبا! قال أحد زملائه - سندعك تفكر في الأمر، وتجيبنا قبل ان نفترق.

وقبل ان يفترقوا وقف يرسين واستعرض جميع الحاضرين وقال:

- المعشوق هو من يحب ذاته حتى نهاية حياته.

قمة الواقعية!

* حين هبت العاصفة البحرية في مالطة، خلال القمة السوفييتية - الامريكية، انقذت الموقف باخرة «مكسيم غوركي» حيث اجتمع على متنها الزعيمان غورباتشوف وبوش.

وعلق، لاحقا، احد الظرفاء على ذلك وقال: «ان القمة جرت تحت شعار الاشتراكية الواقعية».

وعي!

* العديد من الناس يعون المخاطر الطبيعية التي تتهدد مستقبل البشرية مثل ثقب الاوزون فوق القطب الجنوبي والتخريب الهمجي لغابات الامازون واتساع الصحراء بشكل مرعب. ولكن القليل من الناس يعون ما معنى تراكم الاوساخ والقاذورات في الشوارع والمطابخ العامة والمشتركة.

نحترم ونفضل!

* نحترم، خلال النقاش، من يتحدث بشكل عقلاني. لكننا نفضل من يستمع بشكل عقلاني.

هل تعلم!

* ان اقوى عضلة في جسم الانسان هي عضلة الحنك. وباستطاعتها رفع ١٢٠ كغم!

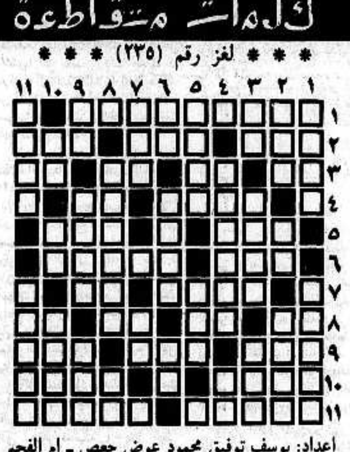
ليس للوجه الكشر!

* الام توبخ ابنها:
- عليك ان تكون مثل والدك وان تحسن سلوكك.
- وهل سيطلقون سراحه من السجن، غدا، لسلوكه الحسن؟

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٥) * * *



اعداد: يوسف توفيق محمود عوض جعص - ام الفحم

أفقي:
- ١ - قائد فلسطيني
- ٢ - حضر - منخار (معكوسة) - صغير الكلب
- ٣ - مادة قاتلة - علم مؤنث - بين اثنين (معكوسة) - ود (معكوسة)
- ٤ - يشرح (معكوسة) - حرف جزم
- ٥ - حرف مكرر - ٢٤ ساعة
- ٦ - سفينة الصحراء (معكوسة) - ترجي
- ٧ - يسلم (معكوسة) - متماثلان
- ٨ - بحر - إحصل على - قهوة - ثلثا غور
- ٩ - سهل - قطر عربي - نعت
- ١٠ - ابتهج - تهم
- ١١ - من مؤلفات يوسف السباعي - سراج (معكوسة)

عمودي:
- ١ - من الانبياء - عقيدة
- ٢ - أطرش - للتعريف - ميناء
- ٣ - مرض خطير - علم مذكر - عُرى
- ٤ - معتقلون - حارة
- ٥ - طاهر - منام
- ٦ - قرع - يجيء - اربط
- ٧ - من القوارض - إحسان
- ٨ - علم مذكر - شاي (بالانجليزية)
- ٩ - قرية عربية (معكوسة) - موتا - اقتراب (معكوسة)
- ١٠ - إله - الاسم الاول لاديبة فلسطينية راحلة - آفتان
- ١١ - بلهم - الاسم الاول لقائد جبهوي

* * * حل لغز رقم (٢٣٤) * * *

أفقي:
- ١ - طارق بن زياد
- ٢ - مبارز - رسغ
- ٣ - بتاتا - مبتل
- ٤ - رث - كتيبا
- ٥ - التأخر - ند
- ٦ - بيتي - أ أ أ
- ٧ - ير - دول - دن
- ٨ - لونك - لبن
- ٩ - يماثل - أمور
- ١٠ فيروز - قدس

عمودي:
- ١ - برازيلي
- ٢ - امتثل - زمور
- ٣ - ابر - ي - ناو
- ٤ - قامات - كثر
- ٥ - برأ - خيل - لي
- ٦ - نز - كربون
- ٧ - أم - أبد
- ٨ - يربينا - قمل
- ٩ - استبداد - ود
- ١٠ - الغد - سردنا

● تعزية قلبية حارة ●

تقدمها الى الزوج يوسف احمد حجازي والابناء والبنات وعموم آل حجازي في طمرة بوفاة المرحومة الحاجة نزلية محمود حجازي (ام وفيق)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة طمرة

اعلان حصر ارث

[illegible]

قاضي محكمة الناصرة الشرعية حسن حسين الاسدي

معتقلو الحرية الفلسطينيون في النقب يحتفلون بالافراج عن نيلسون مانديلا

● القيادة الموحدة للانتفاضة: الافراج عن مانديلا انتصار لشعبي جنوب افريقيا وفلسطين ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان اسم القائد الافريقي البارز نيلسون مانديلا دوى في معتقل (انصار - ٣) ورددت صحراء النقب هتافات الالاف من معتقلي الحرية الفلسطينيين هناك في اعقاب وصول وانتشار نبأ الافراج عن المناضل نيلسون مانديلا.

وافاد معتقلون افرج عنهم من المعتقل نفسه ان مهرجانا خطابيا اعقب ذلك احتشد خلاله المعتقلون من كل الاقسام ليستمعوا الى كلمات ممثليهم الذين اشادوا بنضال شعب جنوب افريقيا وقائده البطل واظهروا دلالات اضطرار حكام جنوب افريقيا للافراج عن مانديلا والاعتراف بحركته وحركة شعبه الوطنية. واضاف هؤلاء ان الكلمات كانت تقاطع بموجات من التصفيق الحاد والهتاف باسم مانديلا.

هذا وكانت القيادة الوطنية الموحدة في فلسطين المحتلة اصدرت قبل بضعة ايام بيانا خاصا باسم القائد الكبير «مانديلا» أعربت فيه عن فرح شعبها الكبير باطلاق سراح المناضل مانديلا وتوجهت له بالتحية.

واعتبرت «ق.و.م» اطلاق سراح مانديلا «انتصارا لكل القوى المناضلة من اجل الحرية وضد التمييز العنصري بكل أشكاله وفي كل مكان سواء في جنوب افريقيا او في فلسطين». وقالت ايضا «اننا هنا في فلسطين الجريحة التي ترزح تحت الاحتلال العنصري الاستيطاني نناضل مع شعب جنوب افريقيا على نفس الطريق ضد العنصرية ولانتزاع حقوق الشعوب لتقرير مصيرها بنفسها».

واحتفالا بحرية المناضل مانديلا «التي هي مناسبة تعني كل محبي السلام والحرية وضد التمييز العنصري» فقد اعتبرت القيادة الوطنية الموحدة يوم (٢٣) شباط الجاري «يوما مميزا في المسيرات والاعتصام امام مكاتب الصليب الاحمر في المدن والقرى الفلسطينية مطالبة بالافراج عن معتقلينا الابطال خلف قضبان الاحتلال».

احتجاز طفل في العاشرة من عمره في نابلس بحجة رشق الحجارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بالقرب من باب مدرسة «العربي» الابتدائية في نابلس احتجز الجنود طفلا في العاشرة من عمره هو رائد هاني اطبيلة، واقتادوه الى مقر الحكم العسكري حيث وضعوه في براكية من الزنك هناك رهن الاعتقال بحجة رشق الجنود بالحجارة. وبناء على ذلك أعلمت السلطات ذويه بضرورة الحضور الى مقر الحكم العسكري لاستلام ابنهم.

وذهبت والدة الطفل الى هناك تلحق بابنها الذي اخذه الجنود، وهناك طلب اليها دفع كفالة (غرامة) بمبلغ (١٠٠٠) شيكل مقابل تحرير ابنها فرفضت الام وعادت الى البيت بخفي حنين. وعاود الضابط «ايرز» في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر الاتصال بالام طالبا اليها الحضور الى مقر الحكم العسكري لاخذ ابنها «والا فسيقذفون به الى طبريا». وعادت الام الى هناك ورفضت للمرة الثانية دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل باعتبار انها لا تملك المبلغ وان زوجها غائب خارج البلاد. فطردها الضابط وعادت الى البيت.

وللمرة الثالثة اتصل الضابط بالام في الساعة السادسة مساء وقال لها ان «ابنك يبكي ويريدك ان تأتي لاخذه». وتفيد الام انهم اسمعوها صوت ابنها عبر جهاز التلفون يبكي ويقول لها «يما الحقيني، تعالي خذيني». فجن جنون الام وهرعت الى مقر الحكم العسكري للمرة الثالثة وعادت مطرودة كالمرات السابقة.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس تم تحرير الطفل بعد تدخل موظفي الصليب الاحمر الدولي وموظفي وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة بشرط ان تذهب والدته لمقابلة ضابط الادارة المدنية صباح اليوم.

ويفيد مراسلنا ان علامات الضرب والاهانة تظهر على وجه الطفل. وانه اجبر على تنظيف البراكية اثناء مدة احتجازه.

مداهمات وحملة اعتقالات في قرية فرعون المحتلة

●طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - داهمت قوة من جيش الاحتلال، يقدر عدد افرادها بـ ١٥٠ جنديا، قرية فرعون، قرب طولكرم، بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضية، واقتحمت عددا من البيوت واعتقلت كلا من الصحفي وصفي يوسف سليمان حمد والمخرج المسرحي حسام مصطفى هنطش، اللذين كانا ملاحقين على ايدي سلطات الاحتلال منذ حوالي سنة.

وقد اجبر الجنود السكان على مسح الشعارات عن الجدران. كما عاثوا فسادا في عدد من البيوت التي اقتحموها واجروا فيها «تفتيشات». من بينها بيت تحسين عطير وبيت جمال عابش، الذي اقتادوه تحت التهديد بالسلاح لارشادهم الى بيوت «المطلوبين».

هذا وعادت قوات الاحتلال المحمولة على اربع سيارات عسكرية، واقتحمت القرية بعد ساعات من المداهمة الاولى، اي في صباح يوم الخميس ، ٢/١٥. وقد اقتحم الجنود منزل السيد صبحي ابو درنة بحجة البحث عن ابنه نائل(وهو مطارد منذ حوالي سنة)، فحطموا الكثير من اثاث البيت. كما اجبر الجنود المواطن يوسف فريد محمد على دفع مبلغ ٣٥٠ شيكل بسبب وجود شعارات مكتوبة على جدار بيته الخارجي.

اعتقال ثلاثة شبان مطاردين من يعبد في كمين نصبته قوات الاحتلال!

● يعبد - لمراسل خاص - اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاول الجمعة، ثلاثة من الشبان المطاردين في بلدة يعبد وهم هلال محمد شيخ علي (٢٥ عاما) وجمال رفيق عوض عبادي (٢٤ عاما) وبسام خالد خطيب (١٧ عاما).

وجاء اعتقالهم بعد ان نصبت لهم قوات الاحتلال كمينا في مركز الرعاية والامومة الصحي في البلدة. اذ كانت قوات الاحتلال دخلت «المركز» في الساعة الثانية من فجر يوم الجمعة على الرغم من احتجاج مديرته، سهام ابو بكر التي تم احتجازها وارسالها الى مركز «الادارة المدنية» لتلافي الكشف عن خبر الكمين في المركز.

وعندما مر الشبان الثلاثة في منطقة المركز في الساعة الثالثة من ظهر امس الاول (الجمعة)، احكمت قوات الاحتلال طوقها عليهم وبمساعدة قوات اخرى استدعيت الى المكان تم اعتقالهم ونقلهم الى مركز الحكم العسكري في جنين.

وجرى نصب الكمين من خلال التغطية باجراء عمليات مداهمة وتفتيش منازل كثيرة في الجهة الغربية من بلدة يعبد.

«تدشين» قسمين جديدين في «انصار - ٣»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان ادارة معتقل (انصار - ٣) في النقب دشنت قسمين جديدين في المعتقل (د ، هـ) يتسع كل منها الى (١٢٠٠) معتقل. وبذلك يصبح عدد اقسام المعتقل ستة (أ،ب،جـ،د،هـ،و، قسم ٧). وتتسع هذه الاقسام لنحو سبعة الاف معتقل يوجد منهم، الان، ما يزيد عن اربعة الاف مواطن وشاب فلسطيني.

امر احتلالي يخول اي قائد عسكري او رئيس «الادارة المدنية» صلاحية قطع اي خط هاتفي في الضفة الغربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت اسبوعية «كول هعير» المقدسية ان قائد المنطقة العسكرية (الاحتلالية) الوسطى الجنرال اسحق مردخاي اصدر مؤخرا امرا بمفعول رجعي يخول قائد عسكري او رئيس «الادارة المدنية» قطع اي خط هاتفي في الضفة الغربية.

ويستفاد من فحوى هذا الامر ان قطع خط الهاتف مرهون باحتمال قيام صاحبه بتجاوز «القانون» اضافة الى الشكوك بان تجاوزا قد حصل عبر الهاتف. كما يقضي الامر ايضا بمصادرة اي جهاز يرتبط بخط الهاتف مثل «الفاكسيميليا».

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قطعت الاتصالات الهاتفية مع العالم الخارجي لمشتركي الهاتف من المناطق المحتلة (باستثناء القدس) لفترة طويلة خلال العامين الماضيين وذلك ضمن ما اسمي بقيام جهات محرضة بالاتصال مع الاهالي وتحريضهم على الاستمرار في الانتفاضة.

مستوطنة جديدة على اراضي قرية بيت سيرا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم الجرافات الاسرائيلية منذ عدة اسابيع بتسوية مئات الدونمات من اراضي قرية بيت سيرا (رام الله) بهدف اقامة مستوطنة جديدة هناك.

وتفيد مصادر القرية ان الجرافات اقتلعت حتى الان حوالي (٤٠٠) شجرة زيتون مزروعة على مساحة مقدارها حوالي (١٠٠٠) دونم كما ان هناك حوالي (١٠٠٠) شجرة معرضة للاقتلاع ضمن المخطط المذكور. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل صادرت السلطات، بالاضافة الى ذلك، حوالي (١٠٠٠) دونم اخرى من اراضي القرية وتمت زراعتها بالاشتال الحرجية.

ويؤكد اهالي القرية ملكيتهم لهذه الارض وان بحوزتهم كافة الاثباتات لتأكيد ذلك. بالاضافة الى ان الارض زراعية مستمرة من قبل اصحابها.

وكانت السلطات قد اقامت في السابق مستوطنة «مكابيم» على جزء من اراضي القرية.

في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية الوطنية في لوساكا:

المؤتمر الوطني الافريقي سيرسل وفدا لمقابلة دو كليرك

● هدف اللقاء: رفع العقبات القائمة امام توفير مناخ ملائم لاجراء مفاوضات ● هذه العقبات هي بالاساس: رفع حالة الطوارىء واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ● التحضير لعودة منظمة لقيادة واعضاء المؤتمر الوطني الى جنوب افريقيا ● مانديلا يلتقي رؤساء البعثات الدبلوماسية في جنوب افريقيا ●

● لوساكا - الوكالات - اعلنت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي في لوساكا امس الاول (الجمعة) ان المؤتمر سيرسل وفدا الى جنوب افريقيا لمقابلة الرئيس فريدريك دو كليرك.

واوضح بيان اصدره المؤتمر اثر اجتماع للجنته التنفيذية الوطنية (الهيئة القيادية للحركة) استغرقت ثلاثة ايام ان «اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الافريقي قررت لقاء دو كليرك في اقرب وقت ممكن».

واضاف البيان ان الامر لا يعني البدء فورا بمفاوضات مع حكومة جنوب أفريقيا التي لم توفر بعد «مناخا ملائما لاجراء مفاوضات» مع المؤتمر الوطني الافريقي وان هدف اللقاء مع دو كليرك هو رفع العقبات القائمة.

وطالب المؤتمر الوطني الافريقي في شكل خاص بـ «الافراج عن جميع السجناء السياسيين وانهاء حالة الطوارىء في البلاد والغاء جميع القوانين القمعية وكذلك التخلي عن كل المحاكمات السياسية وانسحاب جميع القوات من معازل السود».

واضاف المؤتمر ان «الحركة قررت للتوصل الى تحقيق هذه الاهداف في اقصر مدة ممكنة لقاء دو كليرك في اقرب وقت لبحث هذه المسائل بشرط أن يتوفر مناخ ملائم لاجراء مفاوضات».

وسيترأس وفد المؤتمر مسؤولون في الحركة من المتمركزين داخل جنوب افريقيا ومن خارجها كما ذكر البيان الذي تلاه الامين العام للحركة، الفريد نزو.

ويقع المقر العام للمؤتمر الوطني الافريقي في لوساكا، منذ حظره على ايدي النظام العنصري في جنوب افريقيا عام ١٩٦٠. واضفى رئيس هذا النظام، دو كليرك العلنية عليه في الثاني من شباط الجاري.

ورأى المؤتمر، معترفا بأهمية مجموع الاجراءات التي اتخذها دو كليرك وخصوصا تعليق الاعدامات، ان الوقت ليس ملائما لوضع حد لـ «النضال المسلح» ضد النظام الجنوب افريقي.

واوضح البيان ان «المؤتمر الوطني الافريقي والاومخونتو وي سيزوي (الجناح المسلح في الحركة) يتحملان مسؤولية الدفاع عن الشعب من عنف نظام الفصل العنصري».

وقررت الحركة المناهضة للفصل العنصري، التي اجتمعت في غياب نيلسون مانديلا زعيمها التاريخي الذي اطلق سراحه الاحد الماضي، «العمل على اعادة المؤتمر الى داخل البلاد».

وسينشىء مسؤولو المؤتمر الوطني الموجودون في جنوب افريقيا منظمة مكلفة باعادة نشر الحركة «برئاسة الرفيق وولتر سيزولو»، الامين العام السابق للمؤتمر الذي اطلق سراحه في ١٥ تشرين الاول الماضي.

وقرر المؤتمر بالتحديد اتخاذ الاجراءات الفورية لـ «التحضير للعودة المنظمة للقيادة والاعضاء الى جنوب افريقيا» للحركة الموجودة حاليا في المنفى.

من جهة ثانية طلب نيلسون مانديلا، امس الاول (الجمعة)، من ممثلي اكثر من عشرين حكومة معتمدين في جنوب افريقيا ممارسة الضغط على بريتوريا من اجل الغاء حالة الطوارىء واطلاق سراح السجناء السياسيين.

وخلال مؤتمر صحفي قصير جدا اعقب اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة مع مجمل السلك الدبلوماسي قال الزعيم الوطني الاسود انه يأمل في ان «تقنع هذه الحكومات، عبر الاتصالات الدبلوماسية، بريتوريا بتلبية الشروط المسبقة التي تسمح لنا بالقول ان الوضع في البلاد بات طبيعيا».

وذكر مصدر دبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشروط المسبقة التي تطرق اليها مانديلا تتعلق بالغاء حالة الطوارىء واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين من دون استثناء وهي تدابير تطالب بها منظمة المؤتمر الوطني الافريقي لتمكينها من بدء مفاوضات مع بريتوريا.

واضاف مانديلا انه طلب من هذه الدول ابقاء العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا.

في حلقة دراسية دولية في نيويورك حول السلام الشرق اوسطي

كيف يمكن لواشنطن ان تقوم بدور الوسيط في الصراع وهي متحيزة لاسرائيل ضد الفلسطينيين؟

● اجماع على ان الادارة الامريكية لا تقوم بدور كاف لتحريك عملية السلام في المنطقة ●

●نيويورك - «كونا» - اتفقت اراء الحاضرين المشتركين في حلقة دراسية عقدت هنا لمدة يومين تحت عنوان «الدعوة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط» على ان الولايات المتحدة لا تقوم بدور كاف لتحريك عملية السلام في المنطقة.

وقد اشرفت على هذه الحلقة الدراسية لجنة امريكية يطلق عليها اسم «اللجنة الدينية المشتركة للسلام في الشرق الاوسط» وتجري فعالياتها بمشاركة عدد من الشخصيات الدينية الاسلامية والمسيحية واليهودية لبحث سبل العمل المشترك لتحقيق السلام في المنطقة.

«ذكر ان من بين المشاركين في هذه الندوة نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، وعميدة كلية الاداب في جامعة بير زيت في الضفة الفلسطينية المحتلة، حنان عشراوي، ومساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الاوسط، هارولد سوندرز.

وانتقد المشاركون في الندوة موقف الولايات المتحدة الامريكية ووصفوه بالتحيز الى جانب على حساب الاخر وبالتقصير في التعامل مع قضية الشرق الاوسط كما انتقدوا عدم تجاوبها مع الجهود الفلسطينية لتحقيق السلام.

واعربوا عن اعتقادهم بان الادارة الامريكية ما زالت معزولة عن مشاعر الشعب الامريكي المطالب بدوره بالضغط على تلك الادارة والكونغرس. وقال احد المحاضرين «كيف يمكن للولايات المتحدة ان تلعب دور الوسيط في الصراع العربي - الاسرائيلي وهي متحيزة لجانب ضد الآخر».

وحث المشاركون الولايات المتحدة الامريكية على تعزيز علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية بحيث تصبح مثالا لاسرائيل كي تتبعه مشيرين الى ضرورة انتهاز الفرصة الوحيدة القائمة لتحقيق السلام بين العرب واسرائيل.

وأجمع المشاركون الراي على ان الفلسطينيين قدموا ما فيه الكفاية من التنازلات بينما اظهرت الحكومة الاسرائيلية تصلبا وتعنتا وأن من الواجب على الحكومة الامريكية عمل شيء لكسر طوق الجمود في عملية السلام.

وقالت الدكتورة حنان عشراوي انه يجب ايصال الحقائق لافراد الشعب الامريكي وعندها سيعلمون انهم يتحملون مسؤولية التصرف.

وقالت بيق كولومب من اتحاد تجمعات اليهود الامريكيين «يمكننا نحن العرب واليهود التحرك نحو تفهم مشترك من خلال الاتفاق بين الشعوب الذي يحقق السلام الفعلي» واشارت الى ان بامكان الحكومات اصدار الاوامر لوقف الاعتداءات ولكن التزام الشعوب والناس هو الذي يحقق السلام الدائم.

مع الاحداث

اللاسامية في الاتحاد السوفييتي

□■□ منذ بدأ الحديث عن «الهجرة اليهودية الكبرى» من الاتحاد السوفييتي والصراخ قائم في اسرائيل على «مظاهر اللاسامية» ضد اليهود هناك.

لم تشارك في هذه الموجة اوساط اليمين الاسرائيلي فحسب. فانضمت وسائل الاعلام أيضا. تحدثوا حتى عن «مذابح» ضد اليهود. وبالامس انضم الكاتب الحائز على جائزة نوبل للسلام، فيزل، الى جوقة الصارخين فتوجه الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف طالبا تدخله الشخصي لمكافحة اللاسامية ومظاهر العداء لليهود في بلاده.

لا مجال للقول بالطبع ان كل هذه الضجة جاءت من فراغ. فمظاهر اللاسامية اخذت تنمو في الاتحاد السوفييتي وكل دول اوروبا الشرقية بعد موجة الانفتاح والدمقراطية فيها. وكما في دول الغرب، حيث تسمح الدمقراطية هناك بوجود احزاب وحركات عنصرية مختلفة مثل النازيين الجدد في المانيا الغربية والفاشيين في فرنسا (عضو البرلمان لابين وغيره) وفي ايطاليا وغيرها، بدأت احزاب وحركات مماثلة تقوم في الشرق. وليس ضد اليهود وحدهم وحسب انما ضد مختلف الاقليات. وقد شهدنا المذابح ضد الارمن في اذربيجان وطاجكستان.. والاعتداءات على الروس في ليتوانيا. وغيرها. وبالمناسبة فان اللاسامية لا تطال اليهود وحدهم. فالعرب ايضا هم ابناء سام.

ولكن، هل صحيح هو ان مذابح تجابه اليهود في الاتحاد السوفييتي؟

لقد سئل عن ذلك عضو المنظمات اليهودية في موسكو، رومان سبكتور، فأجاب بشكل واضح وقال («حدشوت» - ١٩٩٠/٢/١١): «معظم الاشاعات هي نتيجة للهلع - بانيكا - مصدره ما حدث في باكو اثر المذابح ضد الارمن. وباستثناء حوادث فردية، هي جزء من حياتنا اليومية، فاننا لا نعرف عن احداث خارقة. فاللاسامية اليوم ليست اكبر بكثير من السابق». وقد سألته المراسلة: «ما هي الحوادث الفردية التي تتحدث عنها؟». فأجاب: «في شهر كانون الثاني الماضي قام عدد من اعضاء حركة «بميات» بالاعتداء على مجموعة اشخاص في لقاء للادباء والشعراء اللبراليين. لم يكن اللقاء لليهود فقط. سوى هذا لم يكن هناك اعتداء فعلي. ولكن توجد صحافة لا سامية، محلية بشكل عام. وفي المدة الاخيرة جرت أعمال تخريب في مقابر يهودية في مولدافيا وموسكو». واضاف ردا على سؤال اخر ان هناك هلعا بين اليهود. «وقد دلت نتائج استطلاع رأي ان ٩٤٪ من يهود لينينغراد و٧٢٪ من يهود موسكو يخشون من التعرض لمذابح». وتابع - «وهذا يدل على الهلع. ولكن حسب رأيي لا يستند هذا الهلع على اساس واقعي. فاليهود هربوا من باكو بسبب الخوف من المذابح. واذا لم تقم السلطات بتهدئتهم فان هروبا جماعيا سيبدأ من مدينة الى مدينة داخل الاتحاد السوفييتي. واخذ اليهود يتراكضون بجماهيرهم الغفيرة الى السفارة الهولندية (التي تمثل مصالح اسرائيل في موسكو - المحرر) للحصول على تأشيرات خروج لمغادرة البلاد. والمشكلة هي انه لا يمكن لمواطن ان يحصل على التأشيرة إلا في مكان سكنه. ونحن نهتم الآن بأن يستطيع اليهود الحصول على تأشيرة في كل مكان». ومع ان سبكتور اعترف بأن السلطات السوفييتية تحاول تهدئة الخواطر فانه يطالب بالمزيد. ويؤكد: «في الوقت الحاضر الجميع مستعدون للهرب من هنا وبسرعة». اذن.. فالمسألة مسألة «بانيكا». فلماذا يحولونها الى مشكلة قومية؟!

هانس مودرو، في وارسو:

نرغب في رؤية المانيا موحدة تصبح في المستقبل محايدة عسكريا وملزمة باحترام السلام

● وارسو - «و.ص.ف» - اكد رئيس الوزراء الالماني الدمقراطي، هانس مودرو، من جديد، رغبته في رؤية المانيا موحدة تصبح بعد فترة «محايدة عسكريا» وذلك في كلمة القاها، امس الاول (الجمعة)، في وارسو حيث قام بزيارة رسمية ليوم واحد.

وفي كلمة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان البولندي قال مودرو «اعرب عن تأييدي للالمانيا موحدة تصبح في المستقبل محايدة عسكريا وملزمة على الدوام باحترام السلام».

من جهة اخرى اعرب رئيس الحكومة الالمانية الدمقراطية عن دعمه للطلب البولندي باشراك وارسو في مؤتمر الدول الست حول الوحدة الالمانية.

ومن جهة اخرى، علم، امس الاول (الجمعة)، في بروكسل من مصدر دبلوماسي ايرلندي ان رؤساء دول وحكومات بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ سيجتمعون في مطلع نيسان المقبل في دبلن لبحث انعكاسات الوحدة الالمانية على المجموعة.

واضاف المصدر ان ايرلندا، التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، اعلنت عن هذه القمة الاستثنائية اثر سلسلة من الاتصالات مع مختلف دول المجموعة بينها المانيا الغربية.

وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية لم يتيسر لدبلوماسي ايرلندي توضيح ان كانت قمة دبلن ستناقش فكرة تقديم موعد المفاوضات حول الاتحاد الاقتصادي والنقدي للمجموعة الاوروبية المقرر اصلا في كانون الثاني المقبل. الا ان مصدرا دبلوماسيا اوروبيا اخر توقع بحث هذه المسألة.

ويذكر ان فرنسا وايطاليا تدعوان لتسريع عملية اتحاد بلدان المجموعة الاوروبية حتى تواكب بـ «رفق» عملية توحيد المانيا.

وكان المستشار الالماني الغربي هلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اعلنا، مساء يوم الخميس في باريس، تأييدهما لعقد قمة استثنائية حول المانيا وازالا بذلك اخر عقبة امام قيام ايرلندا بالدعوة لها رسميا.

القوى الوطنية تعتبرها شهيدة: وفاة طفلة

● تتمة من صفحة ١ ●

وأعلن صباح امس في مستشفى الاتحاد عن وفاة الطفلة الرضيعة نعمة علي احمد، والبالغة من العمر خمسة اشهر فقط. وكان ذوو الطفلة قد احضروها الى المستشفى في الساعة التاسعة من صباح امس للتأكد من وفاتها. ويقول ذوو الطفلة ان جنودا اقتحموا منزلهم في الليلة التي سبقت ضمن حملة تفتيش والقوا بقنبلتين من الغاز اثناء خروجهم الى داخل المنزل مما تسبب بحالات اختناق تضرر منها جميع الساكنين فيه. وان الطفلة المذكورة اخذت بالسعال فقامت الام بارضاعها في الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة نفسها ومن ثم وضعتها في فراشها. وعندما نهضت الام في الصباح وجدت ان الطفلة لا تبدي اي حراك وعلى الفور اخذتها الى الطبيب ومن ثم الى المستشفى حيث اعلن الطبيب عن وفاتها.

وفي حديث هاتفي مع الطبيب د. عبد الحميد من مستشفى الاتحاد في نابلس، قال: هذا ما رواه لي والدا الطفلة، ومع ذلك لم يتبين لي اي آثار للاختناق مثل ازرقاق الوجه او الشفتين، مع التذكير ان هذه العلامات ليست امرا حتميا في حالات الاختناق، وبناء على ذلك اقترحت على الوالدين أخذ الطفلة للتشريح في مستشفى «ابو كبير» ولكنهما رفضا ذلك، ربما لاعتبارات انسانية كما قالا» وبذلك تم دفن الطفلة يوم امس في مقبرة القرية.

هذا واعتبرت القوى الوطنية في القدس ونابلس هذه الوفاة استشهادا نظرا للظروف التي تمت فيها.

● اغلاق خمس مدارس في قطاع غزة ●

واصدرت سلطات الاحتلال يوم امس امرا جديدا باغلاق خمس مدارس اخرى في مدينة غزة، ليصبح عدد المدارس المغلقة خلال شهر واحد (٣١) مدرسة. والمدارس التي اغلقت امس هي: مدرسة غزة الاعدادية للذكور الجديدة، ومدرسة الشاطىء الابتدائية للذكور (أ)، ومدرسة الشاطىء الابتدائية للذكور (ب)، ومدرسة غزة الابتدائية للذكور الجديدة (أ) ومدرسة غزة الابتدائية للذكور الجديدة(ب).

وفي الوقت نفسه هدمت السلطات السور المحيط بمدرسة الطبري الابتدائية الواقعة على الشارع العام في مدينة رفح، بحجة رشق الحجارة من وراء السور.

ومن جهة ثانية قامت مجموعة من الجنود باقتحام مدرسة صفد الابتدائية، واعتدوا بالضرب على الاطفال فاصيب الطفل محمد يوسف حمد (في الصف الثاني الابتدائي) بكسر في اليد اليمنى نتيجة ضربه بالعصا. كما قام الجنود باحتجاز الطفل عطا يوسف سلمان (٨) سنوات واقتادوه من داخل اسوار المدرسة الى مقر الحكم العسكري.

● المدارس ●

وفي مدينة نابلس، في الوقت الذي خرج فيه التلاميذ من مدارسهم اصطدموا بمجموعات الجنود المرابطة على مداخل المدارس او بالقرب منها. ويفيد مراسلنا هناك ان الجنود اعتقلوا ثلاثة طلاب من مدرسة الامعري تتراوح اعمارهم بين (٨ - ١٠) سنوات ونقلوهم الى مقر الحكم العسكري كما قام الجنود باهانة مدير المدرسة عندما هب لنجدة الطلاب.

واصطدم الطلاب بالجنود منذ ساعات الصباح في مدينة جنين، ردا على استفزازات الجنود بتفتيش حقائبهم والعبث بمحتوياتها.

وكان جنود بالزي المدني قد اقتحموا ليلة امس الاول مركز «الرعاية للامومة والطفولة» في بلدة يعبد يرافقهم احد العملاء، وهناك تم احتجاز مديرة المركز سهام فوزي ابو بكر لمدة (٦) ساعات وقاموا خلال ذلك بنصب كمين لعدد من الشبان المطاردين وتم القاء القبض بالفعل على ستة شبان عرف منهم جمال هوارنة (٣٦) عاما، وهلال محمود الرشيد (٢٣) عاما، وعلام ابو بكر (١٩) عاما. واعلنت على الفور حالة استنفار في البلدة وتم اقتحام عدد من المنازل وتفتيشها واجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح.

وداهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس مدرسة الاناث الاعدادية في قرية بدو (المدرسة التابعة للوكالة) وامطروها بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع. وادت كثافة الغاز داخل الصفوف الى اصابة العديد من الطالبات بالاغماء ثم على اثرها تم نقل اربع طالبات الى العيادات الطبية القريبة لتلقي العلاج. بينما تفيد مصادر اخرى ان الطالبات الاربع اصبن بعيارات مطاطية خلال مظاهر طلابية مما استدعى نقلهن الى المستشفى.

● عرض لشبان الانتفاضة لاول مرة في القدس ●

احتشدت الجماهير الفلسطينية، بعد ظهر امس، في حي جبل المكبر في القدس المحتلة وتعالت زغاريد النسوة، بينما رفرفت الاعلام الفلسطينية التي يحملها شبان الانتفاضة خلال عرضهم الاول منذ انطلاقة الانتفاضة في القدس.

وانطلق اكثر من (٦٠) شابا ملثما في عرض خاص بعد ظهر امس من منطقة «الشيخ سعد» حتى منطقة «الثغرة» في جبل المكبر، اي على امتداد اكثر من (٢)كم وهم يرفعون صور شهيدي جبل المكبر جمال مطر واحمد مشعل ويرددون الهتافات الوطنية، ورفع الشبان خلال مسيرتهم التحيات الى الحزب الشيوعي الفلسطيني بمناسبة ذكرى تأسيسه الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بمناسبة انطلاقتها كما حيوا القيادة الوطنية الموحدة مقسمين على استمرار الانتفاضة حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

● تحطيم زجاج سيارة في صلاح الدين ●

وحطم الشبان قبل ظهر امس الزجاج الخلفي والامامي لسيارة أجرى خصوصية كان يقودها شابان اسرائيليان وقد وقفت في شارع صلاح الدين في ذلك الوقت. وعلى الفور حضرت قوات الشرطة واغلقت ستة محلات تجارية مجاورة هي محل عدنان التنشة (للادوات المنزلية) ومعرض عبد دنديس، والمكتبة العلمية وصيدلية البتراء ومحل زوزو لبيع الاحذية بالاضافة الى محل لتصليح النظارات.

وفي مخيم شعفاط اطلق رجال «حرس الحدود» الاعيرة المطاطية باتجاهات مختلفة ردا على مشاهدتهم اربعة اعلام فلسطينية ترفرف على سفح الجبل المقابل للمخيم.

وفي حي السواحرة الشرقية في القدس المحتلة، جددت سلطات الاحتلال يوم امس سريان مفعول البطاقة الخضراء للعامل عبد محمد احمد جعفر لمدة ثلاثة اشهر اضافية، وكانت السلطات قد سلمته بطاقة خضراء لمدة (٦) اشهر انتهى مفعولها يوم امس. وقبل ذلك كان العامل المذكور قد اعتقل اداريا لمدة اخرى. ويذكر ان عبد محمد جعفر هو أب لثمانية اطفال وهو المعيل الوحيد للعائلة.

● مواجهات في العيسوية ●

وفي قرية العيسوية، شمالي القدس، جرت مواجهات عنيفة في ساعات المساء الاولى من يوم امس، لم يتمكن افراد «حرس الحدود» خلالها من دخول القرية بسبب كثافة الحجارة وصلابة المقاومة من قبل شبان الانتفاضة. ومنعت القوات العسكرية خلال ذلك عددا من المصورين الصحافيين الفلسطينيين من دخول القرية الا بعد نصف ساعة من وصولهم.

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس يوم امس عروضا بالزي الموحد لشبان الانتفاضة في احياء البلدة القديمة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وهتف الشبان بشعارات منددة بالاحتلال.

وفي محيط «المستشفى الوطني» وارض «الغزالية» رشق الشبان عددا من جنود الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار بينما لم يبلغ عن اصابات.

● بيت لحم ●

تكثف سلطات الاحتلال الاسرائيلي من تواجد الجنود في كل مكان من مدينة بيت لحم وعادت القوات يوم امس الى اجرائها اليومي باخلاء ساحة المدينة من السيارات واغلاق الطرق المؤدية اليها.

وفي بيت ساحور دعت اللجان الشعبية في المدينة السكان بعدم تحريك سياراتهم بعد الساعة الثامنة مساء. وجاء هذا القرار في اعقاب اقدام سلطات الاحتلال على مصادرة بعض السيارات العربية وبواسطتها مداهمة بعض المنازل او مطاردة الشبان.

هذا وقد هاجم الشبان عددا من السيارات العسكرية بعد الساعة الثامنة مساء مما اسفر عن تحطم زجاج العديد منها ورد الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان، ولكن احدا لم يصب بأذى.

● جنين ●

ما زال حظر التجول مفروضا على قرية الياموت لليوم الثاني على التوالي بعد مطاردة بالطائرات - الهليوكوبتر - لعدد من الشبان خلال الليلة التي سبقت في احراش القرية. وردا على ذلك جرت مصادمات عنيفة بين الطلاب يوم امس الاول وجنود الاحتلال لم يبلغ في اعقابها عن اصابات.

هذا في الوقت الذي ما تزال المنطقة الصناعية في جنين تشهد اضرابا لليوم الثالث على التوالي تضامنا مع المحلات الصناعية الخمسة التي اغلقت منذ ثلاثة ايام هناك. وفي الوقت ذاته تفيد مصادر اخرى ان فتى ويدعى اياد مصطفى حسن (١٤ عاما) قد اصيب بعيار ناري في الظهر خلال صدامات مع قوات الاحتلال يوم امس الاول.

هذا ولا يزال حظر التجول على بلدة قباطية مفروضا لليوم التاسع على التوالي.

وفي مخيم طولكرم جرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال يوم امس اصيب خلالها الشاب جواد جوهر (١٨ عاما) بعيار ناري في البطن، كما اصيب عدد اخر من الاهالي باختناق من الغاز.

● اخبار المعتقلين ●

ادخل الى مستشفى هداسا في القدس يوم امس المعتقل د. انور مسودة (طبيب اسنان) لاسباب لم تعرف بعد، ولكن المعلوم انه معتقل منذ ١٩٩٠/١/٢٠.

● رام الله ●

اصيب شابان من مخيم الجلزون بعيارات نارية خلال ليلة امس الاول اثناء مصادمات ومن ثم مطاردة قوات الاحتلال لهما في انحاء المخيم. والشابان هما محمد ابراهيم عبد القادر (٢٠ عاما) ومصطفى بدوي (٢٢ عاما).

وعلى حاجز عسكري اقامته قوات الاحتلال صباح امس على مدخل قرية بيتين - رام الله - قام الجنود بتمزيق بطاقات الهوية لاكثر من (٣٠) مواطنا.

● قطاع غزة ●

■ اصابة سبعة جنود بجراح و(١٥) شابا بعيارات معدنية ونارية ■

واسفرت الصدامات العنيفة التي جرت يوم امس في شارع عمر المختار وميدان فلسطين في وسط مدينة غزة، عن اصابة سبعة جنود بجراح حيث تعرض الجنود الى رشق مكثف بالحجارة. ويفيد مراسلنا نقلا عن شهود عيان ان احد الجنود شوهد مطروحا على الارض وهو ينزف دما بينما اصيب اخر وهو يستعد لتصويب نيران بندقيته بشكل مركز نحو الشبان.

واسفرت هذه الصدامات ايضا عن اصابة اربعة شبان برصاص جنود الاحتلال اثنان منهم بعيارات معدنية وآخرين بعيارات نارية. بالاضافة الى اصابة الشيخ رشدي الشوا (٦٥ عاما) بحجر قذف به احد الجنود اثناء مروره من المكان.

هذا واسفرت الصدامات الاخرى التي جرت يوم امس في مخيمات خانيونس والنصيرات وجباليا ورفح عن اصابة عشرة شبان اخرين بعيارات معدنية ونارية، بالاضافة الى طفلين استنشقا الغاز وهما هديل القزاز (١.٥ عاما) وطفل اخر من عائلة الدهون ويبلغ الثانية والنصف من عمره.

■□ أنباء الجمعة □■

وقام ذوو الشهيدة كوثر امريش (٥٠ عاما) بدفنها بعد تسليم جثمانها اثر تشريحه في معهد الطب الشرعي «ابو كبير». وقد جرى ذلك في قطعة ارض بجانب منزلها في منطقة «فرش الهوا» في الخليل.

وفي الوقت نفسه جرى «نصب» حبال من الاعلام الفلسطينية ولافتات وطنية في محيط بيت العزاء. وحضرت الى المنطقة قوات الجيش التي اخذت في استفزاز الاهالي وفي اجبار بعضهم على ازالة المظاهر الوطنية هناك. وحاول احد الجنود وضع علم مشتعل في خزان وقود احد اقارب الشهيدة (ابو الهيثم امريش) فتصدى له الاخير وجرت مشادة كلامية بينهما تطورت الى عراك بالايدي. واحتجز الجنود بطاقة ابو الهيثم وطالبوه بمراجعة مقر الحكم العسكري.

وكانت مدينة خليل الرحمن شهدت اضرابا حداديا واستنكارا لظروف استشهاد المواطنة امريش.

من جهة ثانية فقد اسفرت القنابل المسيلة للدموع التي اطلقتها قوات الجيش بكثافة في حي الدرج في غزة عن اجهاض السيدة عايدة عودة لحملها (٥ شهور).

هذا واستمر نظام حظر التجول ساري المفعول على بلدة قباطية وجنين فيما جرى اغلاق عسكري لرام الله والبيرة كما جرى اغلاق مداخل بلدة سلواد بالصخور والاتربة.

اما في قرية عين عريك/رام الله فقد اغلقت قوات الاحتلال منزل عائلة المعتقل خليل نايف يوسف شيلو المتهم بقتل شخصين في المنطقة.

واغلقت سلطات الاحتلال ايضا مدرسة مخيم عين السلطان الاعدادية في اريحا (وهي تابعة لوكالة الغوث) اعتبارا من يوم امس وحتى اشعار اخر.

هذا واصيب احد شبان قرية العيسوية (القدس) برصاصة في يده (وعمره ١٧ عاما) وذلك بعد مطاردة جرت بين قوات من «حرس الحدود» وشبان من القرية اثر رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة فيما اصيبت العديد من السيارات باضرار مختلفة بعد رشقها بالحجارة ايضا في منطقة «سميراميس» على طريق رام الله/القدس وفي العديد من المواقع في الضفة والقطاع.

وقد تمكن رجال الاطفاء من اخماد نار اضرمت في باص خاص في مستوطنة جيلو جنوبي القدس المحتلة.

وعاودت سلطات الضريبة مداهمة المنطقة الصناعية في بيت جالا كما احتجز الجنود ورجال الضرائب هويتي جبر شعبان وجمال صليبا خوري في بيت ساحور لاسباب «ضرائبية». اما في القطاع فقد طالب رجال الضرائب المحامي سليمان ابو عمرة (٣٠ عاما) من دير البلح بدفع مبلغ (٢٨٠٠) شيكل شهريا لقاء عمله في المهنة.

وكان قطاع غزة شهد اضرابا شاملا يوم امس الاول بدعوة من حركة الجهاد الاسلامي. وقد انذرت قوات الجيش ذوي المعتقل عبد الحكيم احمد محمد الشنا (٢٥ عاما) من مخيم خانيونس باخلاء منزلهم المكون من (٤) غرف والذي يأوي (١٢) فردا وذلك تمهيدا لهدمه. وكان الشاب اعتقل في شهر ايلول الماضي بتهمة الانتماء الى اللجان الشعبية والاشتراك في قتل مشبوهين بتعاونهم مع الاحتلال.

من جهة ثانية فقد وقعت مظاهر احتجاج ومصادمات في العديد من المناطق في قطاع غزة وبخاصة في مخيمات رفح وخانيونس والمغازي والشاطىء وفي الصبرة والدرج من احياء غزة. واسفرت اعمال قمع هذه المظاهر عن وقوع اصابات في صفوف الاهالي كان من بينها في رفح الفتى محمد ناجي التمس (١١ عاما - رصاصة في ساقه) ومرزوق شاكر شيخ العيد (١٧ عاما - رصاصة في الساق).

وفي مخيم الشاطىء اصيب برصاصة في ساقه ايضا الفتى عماد علي صالح (١٧ عاما) كما اصيب في مخيم جباليا الشاب احمد محمد عبد ربه (١٧ عاما برصاصة في ذراعه).

اما في حي الدرج فقد اصيب المواطن محمد احمد قتن (٥٨ عاما) برصاصة في فخذه فيما اصيب في حي الصبرة فتى وطفلان بعيارات معدنية هم محمد عبد الوهاب درويش (١٣ عاما - في اسفل عينه اليمنى) وساندة احمد الديري (١٠ سنوات) ولبنى دغمش (١٠ سنوات) واصيب الاخيران في الرأس.

وكانت عيادة مخيم المغازي استطاعت، بصعوبة، انقاذ حياة الطفل الرضيع وليد التعبان (٤٠ يوما) بعد استنشاقه كمية كبيرة من الغاز المسيل للدموع فيما اصيب فتيان بعيارات معدنية في الصدر والفخذ.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٨ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٦

فيصل الحسيني، في محاضرة في «كفرقرع»:

لا نستطيع مطالبة الاتحاد السوفييتي بمنع هجرة اليهود لكننا يجب ان نطالب الولايات المتحدة بفتح ابوابها امامهم

● «شعبنا يناضل من اجل بناء دولته المستقلة وليس من اجل تدمير دولة اخرى» ●

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل - «لا نستطيع القول للاتحاد السوفييتي اقفل ابوابك امام المهاجرين. وهو لا يستطيع منع الهجرة طالما اعلن عن الحرية لمواطنيه على اساس مبدأ حقوق الانسان. لكن نستطيع ان نضغط على الولايات المتحدة وعلى اوروبا لفتح ابوابها ليكون للمهاجرين خيار آخر غير اسرائيل».

هذا ما قاله فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في القدس، في محاضرة القاها امام طلاب ومعلمي مدرسة كفرقرع الثانوية وبحضور رئيس مجلس كفرقرع المحلي، الحاج محسن عسلية، واعضاء المجلس المحلي ورئيس مجلس الآباء في المدرسة، احمد مصالحة.

وكان قسم التربية الاجتماعية الذي يشرف عليه الاستاذ محمد نايف، دعا الى هذه المحاضرة التي عقدت، يوم الخميس الماضي. وافتتح اللقاء مدير المدرسة، الاستاذ علي عليمي، مرحبا بالضيف. وكذلك فعل رئيس المجلس المحلي.

ثم قدم فيصل الحسيني محاضرته التي استهلها باستعراض الاحداث والوقائع التي واجهت الشعب العربي الفلسطيني منذ النكبة وحتى اندلاع انتفاضة فلسطين وقيامها بالدور الفعال لتحريك القضية الفلسطينية وايجاد الحل العادل لها. وقال:

«نحن نناضل من اجل تحرير شعبنا وليس من اجل استعباد شعب اخر ومن اجل اقامة دولتنا المستقلة وليس من اجل تدمير دولة اخرى».

وتناول المحاضر العديد من القضايا في معرض رده على اسئلة الطلاب والحضور. وقال ردا على احد الاسئلة: «العدالة هي احد الامور التي نناضل من اجلها. ولا يمكن تحقيق العدالة الا بزوال الاحتلال».

وحول سؤال اخر يتعلق بالهجرة من الاتحاد السوفييتي وتوطين اليهود المهاجرين في المناطق المحتلة اكد الحسيني انه لا يمكن منع الهجرة. وقال: «لا يمكن ان نطلب من الاتحاد السوفييتي ما كنا نطلبه في السابق في اعقاب الاحداث الاخيرة داخل الاتحاد السوفييتي والمعسكر الشرقي. لكن نستطيع ان نضغط على الولايات المتحدة لفتح ابوابها امام المهاجرين حتى لا يكون الخيار الوحيد امامهم الهجرة الى اسرائيل».

وقال الحسيني حول المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وحول المفاوضات: «نقول لحكومة اسرائيل ان الشعب الفلسطيني لديه العشرات من امثال نيلسون مانديلا لكن لن يجدوا اي كويزلينغ واحد بين ابناء شعبنا كبديل عن منظمة التحرير الفلسطينية».

هذا وفي ختام المحاضرة قدم الطلاب باقة ورد وهدية رمزية للمحاضر.

«الحذر - خط الفقر في صعود!»

● عنوان عريضة بادرت الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم الى جمع التواقيع عليها ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بادرت الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم الى جمع تواقيع طلاب المدارس الثانوية والعمال على عريضة تحمل عنوان: «الحذر - خط الفقر في صعود!».

وتطالب العريضة الحكومة بتغيير سلم الافضليات واعطاء حق الاولوية في توزيع الميزانيات لمواجهة المشاكل الاجتماعية ورفع معاش الحد الادنى ورفع المخصصات للجماهير الفقيرة ومن اجل مواجهة البطالة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن النشاطات التي تقوم بها حركة «لاحس» (الضغط من اجل مجتمع عادل) اليهودية - العربية.

شيوعيون من حيفا يتبرعون بالدم في مستشفى «المقاصد»

● القدس - لمراسل خاص - بمبادرة من خليتين للشيوعيين في مدينة حيفا، قام، امس السبت، (١١) من الشيوعيين واصدقائهم بالتبرع بالدم في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس دعما للمستشفى وجرحى الانتفاضة.

وحمل المتبرعون معهم كميات كبيرة من الملابس والقرطاسية سلمت الى اتحاد لجان الاغاثة في بيت حنينا. وقد استمعوا من احد نشيطي هذه اللجان الى شرح عن اوضاع واحوال الاهالي في المنطقة.

بدء المفاوضات حول اتفاق الاجور في القطاع العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، يوم الخميس، المفاوضات بين وزارة المالية والهستدروت وممثلي ارباب العمل في القطاع العام حول اتفاق الاجور في القطاع العام للسنة المالية القادمة.

وفي مركز هذه المفاوضات سيكون موضوع تطبيق توصيات لجنة زوسمان التي من ضمنها ضم جميع مركبات الاجر في الاجر الاساسي وهذا عمليا يؤدي الى زيادة الاجر قبل الخصم (بروطو) بنسبة قد تصل الى ٢٥٪ ويؤدي في الوقت نفسه الى الغاء جميع الاضافات الاخرى على الاجر.

ويبدو ان الهستدروت ستعارض مطلب وزارة المالية واصحاب العمل بعدم زيادة الاجور وستطالب بتعويض العاملين عن تآكل اجورهم.

نمير تكشف عن وجود خطة لاغلاق مصانع الفولاذ في «كريات هبلداه»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، أورا نمير، عن انه تجري في مجمع «كور» الهستدروتي صياغة خطة لاغلاق مصانع الفولاذ في «كريات هبلداه»، بالقرب من عكا بسبب تراكم الديون والتي تبلغ (١٢٠) مليون شيكل.

ودعت نمير عمال «كريات هبلداه»، خلال زيارتها المصنع، يوم الخميس، الى تصعيد الكفاح لتسوية ديون المصنع بمعزل عن تسوية ديون مجمع «كور».

ورفض مدير «كريات هبلداه» اقتراح نمير هذا. وقال ان تسوية ديون المصنع تجري ضمن التسوية العامة لديون «كور».

وعقبت ادارة «كور»، في بيان خاص لها، على اقوال نمير هذه بالقول: «ان تصريحات نمير هي خيالية وليس لها اي اساس في الواقع». واعربت عن الاسف لاقدام نمير على هذه التصريحات واتهمتها بانها «تخرب على محاولات انقاذ المجمع»!!

تهنئة

الى المهندس نبيل حبيب الشيخ بمناسبة تعيينه مهندسا لبلدية شفاعمرو، والى الامام.

الوالدة واباؤها

امين وزهير ومحمد ونضال حبيب الشيخ - شفاعمرو

السلطات العربية لا تجد المال لتسديد الديون لشركة المياه..

وفي طبريا توزع ٨٥٠ الف شيكل للمؤسسات الدينية والرياضية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تعاني فيه السلطات المحلية العربية من استفحال الازمة المالية لدرجة عدم تسديد ديون المياه (مما حدا بشركة «مكوروت» الحكومية اتخاذ الاجراءات لقطعها) وديون الكهرباء وعدم دفع المعاشات للموظفين والعمال.. في هذا الوقت بالذات كانت وزارة الداخلية قد صادقت على دفع مخصصات دعم لعدد من المؤسسات الدينية في مدينة طبريا بقيمة نصف مليون شيكل.

وقد اعترضت البلدية على تعليمات وزارة الداخلية ورفعت المبلغ الى ٨٥٠ الف شيكل وقررت توزيعها بشكل يضمن للمؤسسات الاخرى في المدينة حصة وبحيث لا تبقى المؤسسات الدينية مميزة على المؤسسات الاخرى. وحسب هذا التوزيع تحصل المؤسسات الدينية على (٣٥٠) الف شيكل والبقية تحصل على المبالغ التالية: ● المؤسسات الرياضية ٢٠٠ الف شيكل (١٣٠ الفا منها لمنظمة هبوعيل طبريا و٥٠ الفا لمكابي كرة السلة) ● ١٥٠ الف شيكل للمراكز الثقافية والتربوية ونوادي الشباب ● نجمة داود الحمراء ٤ آلاف شيكل ● مجلس منع حوادث الطرق ٤ آلاف شيكل ● جمعية مكافحة السرطان وجمعية اكيم، لكل منها الفا شيكل.

مجلس كفر ياسيف المحلي يشجب الاستهتار الحكومي باحتياجات السلطات المحلية العربية

* المجلس يستنكر التعتيم الاعلامي في وسائل الاعلام العبرية على معركة السلطات المحلية العربية
* عاملو المجلس المحلي يدعون زملاءهم الى اشغال مكاتب حكام الالوية باعتصامات يومية امامها *

● كفر ياسيف - لمراسلنا - عقد مجلس كفر ياسيف المحلي جلسة استثنائية بعد ظهر امس، السبت، للتداول حول تنفيذ قرارات لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب محليا. كما تداول حول اجراءات احتجاجية اضافية لاجبار وزارة الداخلية والوزارات ذات العلاقة ان تكف عن استهتارها باحتياجات السلطات المحلية العربية، واجبار وسائل الاعلام بالعبرية على الخروج عن صمتها وتعتيمها المبرمج تجاه معركة السلطات المحلية العربية.

وقد اوكل المجلس رئيسه بنقل اقتراحاته حول اجراءات احتجاجية اضافة لما قررته لجنتا الرؤساء والمتابعة.

وكان مستخدمو المجلس المحلي قد عقدوا اجتماعا ظهر امس، السبت، بدعوة من رئيس المجلس، اطلعهم فيه على تفاصيل المرحلة المنقضية من معركة السلطات المحلية العربية، وعلى الخطوات الاحتجاجية المقبلة واولها مظاهرة يوم الثلاثاء امام الكنيست، والاضراب العام للمواطنين يوم ١٩٩٠/٢/٢٠.

ثم جرى نقاش حيوي طرح عدد من مستخدمي المجلس خلاله العديد من الاراء والاقتراحات من اجل تصعيد المعركة لاجبار الحكومة ان تكف عن استهتارها باحتياجات السلطات المحلية العربية وجماهيرها. واكدوا ضمن ذلك على ضرورة تنظيم وفود يومية من مستخدمي السلطات المحلية ومنتخبيها للاعتصام امام مكاتب حكام الالوية.

وقد تميز الاجتماع بجو غاضب تجاه الاستهتار المهني الذي تمارسه وزارات الداخلية والمالية تجاه مطلب تغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية.

اعتقال مواطن من رهط لاربع ساعات في اثناء توزيعه منشور «لجنة الاراضي»!

● رهط - لمراسلنا - اعتقلت شرطة رهط، امس السبت، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، سالم ابو مديغم، حين كان يوزع منشور لجنة الدفاع عن الاراضي في سوق رهط.

واتهم ابو مديغم انه يوزع منشورا تحريضيا يحض على الاضراب والتجمهر ضد الدولة!

وتدخل عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، عضو مجلس رهط المحلي، حسين العبرة، مطالبا باطلاق سراح ابو مديغم فورا رافضا التهمة الموجهة اليه. وبعد اربع ساعات من النقاشات والمداولات اطلق سراح ابو مديغم بكفالة (١٥٠٠) شيكل.

سجين الضمير آدم كيلر يواصل اضرابه عن الطعام احتجاجا على الزامه بارتداء زي عسكري في السجن

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ما زال رافض الخدمة العسكرية، آدم كيلر مضربا عن الطعام في سجن عتليت العسكري احتجاجا على اجباره على ارتداء البزة العسكرية من خلال استخدام القوة والعنف ضده.

وكان كيلر ادخل السجن في الخامس من الشهر الجاري لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة في الاحتياط بشكل مطلق.

واكد محامي كيلر ان اجبار موكله على ارتداء البزة العسكرية بالقوة غير قانونية وان سوف يتوجه الى القضاء بشأنها.

هذا، ويحظى سجين الضمير كيلر بتأييد اوساط واسعة. وقد عبر عن تأييده والتضامن معه الجنرال (في الاحتياط) د. ماتي بيلد والعميد (في الاحتياط)، دوف يرميا والراب فيليب بنتلي رئيس «لجنة السلام اليهودية» في الولايات المتحدة الامريكية الذي طالب وزير «الامن»، يتسحاق رابين بالافراج عن كيلر.

وتبنت منظمة العفو الدولية «امنستي» ادم كيلر باعتباره سجين ضمير من اجل السلام.

هذا، ومن المنتظر ان تجري امام وزارة الامن في تل ابيب، غدا الاثنين، تظاهرة احتجاج على الموقف الرسمي من كيلر ومطالبته باطلاق سراحه.

رئيس مجلس «اوفكيم» يقتحم مصنعا مع عماله!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم رئيس مجلس «أوفكيم»، يئير حزان، برفقة لفيف من العمال، يوم الخميس، مصنع «اليسرا» في البلدة احتجاجا على قرار ادارته اغلاقه في وجه عماله في «خطوة وقائية»!

وكان العمال اعلنوا الاضراب احتجاجا على قيام ادارة المصنع بفصل ثلاث عاملات رفضن طلب الادارة العمل ساعات اضافية (بعد الساعة الثامنة مساء) فما كان من الادارة الا ان اغلقت المصنع في وجه العمال!

ويذكر ان مصنع «اليسرا» هو احد مصانع مجمع «تديران».

وأكد رئيس المجلس، حزان تضامنه مع العمال واحتجاجه على قرار ادارة المصنع. وقال ان العاملات محقات في رفضهن العمل ساعات اضافية اذ ليس بمقدورهن استئجار خدمات حاضنات لأطفالهن وبيوتهن بسبب الاجر الزهيد الذي يتقاضينه!

تهانينا الحارة

الى الاخ بركات محمد بدارنة بمناسبة افتتاحه الكراج المرخص من قبل وزارة المواصلات وذلك في المنطقة الصناعية خلف بناشر الجليل في سخنين

الاخوان خالد واحمد بدارنة سخنين

استمرار الاضراب في السلطات المحلية العربية واجراءات أخرى تصعيدية:

اجتماع مع السفراء الاجانب ومظاهرة امام الكنيست، بعد غد

● نمر حسين: يجب ان نربح هذه المعركة ضد التمييز.. لم يسألنا أي مسؤول حكومي عن الاضراب واسبابه ● يدعو المواطنين العرب الى الاتصال يوميا بوزارة الداخلية للاحتجاج ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تصعد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في الايام القريبة، معركتها الشرعية العادلة ضد سياسة التمييز العنصري والخنق المالي والتجاهل الحكومي ومن اجل المساواة لتصل ذروتها يوم (١٩٩٠/٢/٢٦) - يوم الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل.

وسيقوم وفد عن اللجنة القطرية للرؤساء بالاجتماع مع السفراء الاجانب في البلاد لشرح الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وسياسة الاضطهاد. كما سيسافر وفد آخر الى الخارج لطرح القضية ذاتها امام المؤسسات والهيئات العالمية وبضمنها هيئة الامم المتحدة للضغط على حكومة اسرائيل لتغيير نهجها القائم.

واكد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو، في حديث مع مراسلنا، على ضرورة تنفيذ جميع القرارات والاجراءات التي اتخذت في اجتماع لجنة المتابعة الاخير. واضاف: «يجب ان نربح المعركة. واذا خسرنا سنصبح كالايتام على مائدة اللئام». وقال، تعليقا على اللقاء الذي جرى مع مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، ان «الاجتماع المذكور لم يجد الحلول لاية مشكلة. وعلينا الاستمرار في المعركة واحقاق حقوقنا كاملة. وفقط عندها تنتهي المشاكل التي نواجهها. ولذلك يجب تصعيد المعركة حتى احقاق هذا الهدف».

واضاف: «يجب تحميل الحكومة مسؤولية هذه الازمة. فهذه الحكومة تتجاهل الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية. ولم يسألنا اي مسؤول حكومي عن الاضراب الذي ننفذه ولماذا نحن مضربون».

واكد نمر حسين على ضرورة انجاح الاضراب العام يوم (٢/٢٦) «ليعرف العالم مدى الاضطهاد الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية والجماهير العربية» وناشد المواطنين بارسال برقيات احتجاج الى وزارة الداخلية والاتصال بالوزارة يوميا على رقم (١٧١) «لكي تعلم الوزارة ان الجماهير تعاني وتؤيد الاضراب واجراءات السلطات المحلية الكفاحية».

ويتظاهر رؤساء واعضاء وعمال ومستخدمو المجالس المحلية العربية، بعد غد الثلاثاء، بمظاهرة احتجاجية امام الكنيست في الساعة الثالثة بعد الظهر. وناشدت اللجنة القطرية المواطنين العرب المشاركة في هذه المظاهرة.

وكان وفد عن اللجنة القطرية للرؤساء اجتمع، يوم الخميس الماضي، في اثناء الاعتصام امام وزارة الداخلية مع مدير عام الوزارة، دوف كيهات، الذي وعد بتحويل مبلغ يتراوح بين (٧) و (١٠) مليون شيكل الى المجالس المحلية لدفع رواتب الموظفين. وتقرر في الاجتماع ان يعقد كيهات اجتماعا، بعد غد الثلاثاء، مع مدراء البنوك ومعالجة موضوع جدولة الديون.

وتألف الوفد من ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم واسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي. وحضر الاجتماع مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد. وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع المذكور عقد بدعوة من مركز السلطات المحلية وليس من المسؤولين في الوزارة (!!)، الامر الذي يثبت، مجددا، تجاهل الوزارة للازمة المأساوية التي تعصف بالسلطات المحلية العربية.

واعلن اعضاء الوفد فور انتهاء الاجتماع ان الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية سيستمر حتى تفي الوزارة بجميع التزاماتها المالية وتلغي من قاموسها سياسة التمييز في الميزانيات.

واكد طارق عبد الحي ان العجز المالي في السلطات المحلية العربية لن يسد الا بتحويل مبلغ (١٠٠) مليون شيكل فورا وتعديل الميزانيات العادية وميزانيات التطوير التي تكاد تكون معدومة في الوسط العربي.

في مؤتمر «الاباء والامهات ضد التآكل»:

الخدمة العسكرية والاستعدادات لها تجعل من الشبيبة اليهودية محافظة ومتأقلمة ومنصاعة تماما!

● انحسار القيم والاخلاقيات لدى الشبيبة اليهودية تبدأ قبل التجنيد ●



● منصة الامسية التي نظمتها حركة «آباء وامهات ضد التآكل» في «تسافتا» في تل ابيب مساء الخميس الماضي. ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار: البروفيسور كالمان بنياميني والبروفيسور كريتشمر (واقفا يتكلم) والبروفيسورة بلوم - كولكا ويعيل ديان. (تصوير: «شيتسر» - خاصة بـ «الاتحاد». تل ابيب - يافا)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الخدمة العسكرية والاستعداد للخدمة والتطوع تنطوي على انحسار في التطور والتفكير المستقل لدى الفتيان الاسرائيليين» - هذا ما قاله الاخصائي النفساني، البروفيسور كلمان بنياميني في مؤتمر بادر اليه «الآباء، والامهات ضد التآكل» حول موضوع «ماذا تفعل الخدمة في المناطق لابنائنا؟»!

و«الآباء والامهات ضد التآكل» هم مجموعة من ذوي الجنود والشبان عشية التجنيد تقلقهم انعكاسات الاحتلال والخدمة العسكرية في اطار قواته في قمع الانتفاضة، على الشبان الاسرائيليين والمجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا.

واتضح من المداخلات التي قدمت في المؤتمر الذي عقد، يوم الخميس الماضي، ان استعداد الفتى للخدمة العسكرية والتماثل مع اهداف الخدمة يوقفان تطور الفتى كانسان مستقل. وتقول الأبحاث التي استعرضت في المؤتمر ان الفتى الاسرائيلي يتطور بشكل طبيعي حتى الصف العاشر. ويوازي تطوره حتى هذه المرحلة تطور أبناء جيله في خارج اسرائيل. الا ان عملية التطور هذه تتغير في الفترة ما بين الصف العاشر والتجنيد. ففي هذه الفترة يبدأ الشاب اليهودي بالتعبير عن نفسه بما يتماشى مع رغبة محيطه ومن خلال قمع التفكير المستقل.

وتضيف الابحاث ان محصلة عملية تطور الشبان في مجتمع يعيش حالة من الحصار وعلى ضوء الخدمة العسكرية المرتقبة، تكون عادة شبيبة محافظة ومتأقلمة ومنصاعة!

وفي مداخلتها، قالت يعيل ديان ان التآكل - في القيم والاخلاقيات يبدأ لدى الشبان اليهود قبل تجنيدهم. واستعرضت تجربة لقاءاتها مع طلاب ثانويين وقالت، مقدمة مثلا على ما طرحته، ان احد الطلاب اقترح ان تجري للعرب في البلاد عمليات لشل قدراتهم الجنسية لمواجهة المشكلة الدمغرافية!

اما البروفيسورة شوشانة بلوم فاستعرضت نتائج بحث اجرته حول موضوع تأثير الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة على الجنود. وابدت معارضتها لما كان اعلنه الاخصائي النفساني الرئيسي في الجيش الاسرائيلي من انه لم تكتشف اي آثار وانعكاسات للخدمة في قوات الاحتلال على الجنود. واكدت ان هذه التأثيرات قائمة وموجودة ويؤكد ذلك بحثها.

بلدية الناصرة في بيان الى الاهالي تجندهم فيه الى المعركة..

عندما وقع الاضراب في مستوطنات الشمال تراكضت الاحزاب اليها.. اما في اضرابنا فالجميع صامتون!!

اجتماع عام لهيئات ومؤسسات مدينة الناصرة، غدا، للتباحث في هذه الاوضاع واتخاذ اجراءات شعبية

* ميكوروت تهدد بقطع المياه عن الناصرة. والتأمين الوطني يهدد بالحجز على املاك البلدية. والعمال والموظفون لا يقبضون.

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة بيانا الى المواطنين، امس السبت، تطلعهم فيها على اوضاع البلدية واستهتار الحكومة في اضراب السلطات المحلية العربية مستهلة اياه باظهار الفوارق العنصرية حتى في التعامل مع الاضراب وتقول: «الاضراب مستمر منذ عشرة ايام والحكومة لا تحرك ساكنا. بينما تراكضت الاحزاب كلها لحل ازمة مستوطنات الشمال بعد اضراب يوم واحد «اضراب البيض» وسنوا قانونا خاصا لهذا الغرض في الكنيست».

وتساءلت البلدية في بيانها: «.. فهل هذه الحكومة والاحزاب المشاركة فيها تعتبر المواطنين العرب خارج حدود الدولة؟!!

واستعرض البيان الاوضاع الخاصة لبلدية الناصرة فقال:

« ● العجز في بلدية الناصرة يزيد عن ٧ ملايين شيكل، ومجمل العجز في السلطات المحلية العربية يزيد عن ١٠٠ مليون. وقد وعدت وزارة الداخلية باعطاء قروض لتسديد جزء اساسي من العجز ونفذت ذلك فعلا مع السلطات المحلية اليهودية لكنها لم تنفذ التزاماتها للسلطات المحلية العربية ● شركة المياه الحكومية «ميكوروت» خفضت تزويد المياه لقرى عربية كثيرة وللناصرة، مما ادى الى قطع المياه عن العديد من الاحياء، بحجة تأخر الناصرة بدفع ٦٠٠ الف شيكل للشركة. التأمين الوطني يهدد بالحجز على البلدية. الرواتب لمستخدمي البلدية عن كانون ثان تأخر دفعها وكذلك حسابات المقاولين والمزودين، الامر الذي من الممكن ان يؤدي لشل الخدمات البلدية ● الميزانية العادية لمواطن يهودي واحد تساوي الميزانية لكل ٣ - ٤ من المواطنين العرب ● ميزانيات التطوير قريبة من الصفر، ولا تكفي لتنفيذ مشروع واحد مثل مفرق الخانوق ● وزارة المعارف لا تساهم بقرش واحد في النوادي والمكتبة العامة، وكثير من خدمات التعليم والرياضة والشباب، وكثير من الخدمات الموجودة في الوسط اليهودي، معدومة في الوسط العربي ● الحكومة تتنكر لتوصيات لجنة العمل والرفاه في الكنيست بمقاومة البطالة والفقر في منطقة الناصرة ولم تنفذ حتى توصية واحدة منها ● المدينة بحاجة الى انجاز العديد من مشاريع التطوير الملحة مثل تحضير شارع ١٠٢٩ لدخول الباص، تعبيد شارع القشلة، فتح شارع مواز للشارع الرئيسي قرب المشبير، اكمال تطوير الشارع الرئيسي، بناء مدرسة المسلخ ومدارس اخرى وعدد من مشاريع خطوط المجاري وتصريف مياه المطر والمشاريع المختلفة الاخرى.

«في هذا الوضع بالذات قررت وزارة الداخلية تخفيض الهبة الحكومية للناصرة لهذه السنة بمليون شيكل. ولم تكترث بالوضع الاقتصادي الصعب للمدينة وحاجات التطوير الملحة التي تتطلب مضاعفة الهبات وليس خفضها، ومعنى هذا ان الوزارة تخلق وضعا يؤدي الى زيادة الهوة في الخدمات بين المدن والقرى اليهودية وبين المدن والقرى العربية».

واختتمت البلدية بيانها بالدعوة الى اجتماع عام لهيئات المدينة سيعقد في السابعة من مساء غد الاثنين في المركز الثقافي البلدي للبحث في الاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها محليا في هذه المعركة.

واكدت: «لقد حققنا بكفاحنا الموحد العديد من الانجازات وعلينا ان نستمر في هذا الكفاح حتى نحافظ عليها ونسير خطوات اضافية نحو المساواة».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٢/١٨ غائما وماطرا وتحدث عواصف ثلجية في منطقة جبل الشيخ فيما تحدث عواصف رملية في منطقة النقب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية وغربية بين قوية وقوية جدا ويكون البحر هائجا جدا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة. وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٩٩٠/٢/١٧)

العملة	«متبع»
● دولار امريكي*	١،٩٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٧٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١،١٤٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٣٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٩١٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٨٣٩ ش.ج
● للمسافرين -	٢،٩٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٢ - ٢،١٥ ش.ج

● تعزية قلبية حارة ●

رئيس واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل حجازي واقربائهم وانسبائهم والى زميلهم عضو المجلس المحلي احمد يوسف حجازي بوفاة الوالدة المرحومة

الحاجة: نزلية محمود سعيد حجازي

(ام وفيق)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مجلس طمرة المحلي

■ نعي ■

آل الخطيب في قلنسوة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد عبد القادر خطيب

(ابو محمود)

الذي انتقل الى جوار ربه فجر يوم الجمعة، عن عمر يناهز ٦٢ عاما، قضاها في خدمة الله. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مقبرة القرية.

وإنا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت المرحوم في قلنسوة.

○ دعوة ○

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

تدعو معلمي قرى البطوف لحضور الاجتماع في المدرسة الاعدادية في دير حنا وذلك يوم الأحد ٩٠/٢/١٨ الساعة الثالثة بعد الظهر.

مواضيع البحث:

١ - يوم التعليم المطول
٢ - ميزانية نقابة المعلمين وحقوق المعلم
٣ - اتفاقيات الاجور الجديدة

يتكلم في الاجتماع: رجا خطيب - رئيس مجلس دير حنا. سعيد ياسين - نبيل سمور - د. تسيبورا شاروني